العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية من وجهة نظر كل من: الطالبات، والمعلمات، ومشرفات النشاط

إعداد
أ/ ابتهاج بنت عبد الله بن عبد العزيز الحقان
ماجستير أصول التربية ـ كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المقدمة:

تمتاز المجتمعات المزدهرة باعتمادها على استثمار مواردها الطبيعية وإمكاناتها البشرية؛ لتحقيق نموها وتطورها؛ فالأبناء هم ثروة الأمة، وحقهم تقدير عقولهم، والثقة في قدراتهم؛ حتى تُسخر طاقاتهم لصالح أمتهم، خصوصًا في عصر يتسارع فيه العلم، والفكر، والإبداع. لذا ينبغي استغلال هذه الطاقات الإنسانية بإتاحة الفرصة لها للظهور؛ حتى يمكن تعديلها وتنميتها.

فدور التربية الحديثة لم يعد يقتصر على جانب معين من جوانب النمو، بل إن التربية الحديثة تهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة للطالبة. وباعتبار أن التربية نظام اجتماعي يُعنَمَد في تشكيل الطالبات، وتكوين اتجاهاتهن من خلال المؤسسات التعليمية، فإن وسيلتها لتحقيق هذا الهدف الشامل تتم عن طريق الأنشطة المدرسية بنوعيها: الصفية وغير الصفية، إلى جانب المقررات الدراسية.

فالمدرسة تعدّ إحدى المؤسسات التربوية التعليمية، التي تسعى إلى تأكيد الإيجابيات لدى الطالبات، وتحريرهن من السلبيات، بحيث يتركز الدور الأساسي للمدرسة في تنقية الرصيد الهائل من التراث الثقافي، والاستفادة منه في حل المشكلات، ومساعدة الطالبات على تنمية قدراتهن، وإكسابهن أنماطًا سلوكية جديدة. وتعتبر الأنشطة غير الصفية إحدى الوسائل التربوية التي تحقق تلك الغايات؛ حتى يتحقق النمو الشامل للطالبات.

وتزخر الأدبيات التربوية باستعراض أهمية الأنشطة غير الصفية، فيشير العتوم (١٤٢٨هـ، ص١٤) إلى أن التربية الحديثة أكدت على أهمية الأنشطة غير الصفية؛ لإسهامها في تحقيق الأهداف التربوية، من خلال إكساب وتنمية خبرات الطلاب، بالإضافة إلى أن الأنشطة غير الصفية تسهم في إخراج المادة الدراسية من قالبها النظري إلى خبرات عملية؛ فتسهل عملية التعليم والتعلم.

ونتيجة لما يحظى به النشاط من أهمية؛ فإن المدرسة الحديثة تتيح للطالبات فرصة التعرف على ميولهن، وإشباع حاجاتهن؛ حتى تعيش الطالبة في مناخ تربوي مناسب، يساعدها على اكتساب الخبرات وتبادلها؛ فتشعر بالرضا والتوافق النفسي.

وتزداد أهمية الأنشطة غير الصفية، وتتأكد ضرورة وجودها في المرحلة الثانوية؛ لما يتميز به طلاب هذه المرحلة من خصائص في النمو، وفي هذا الصدد يشير زيدان (١٤٠٢هـ، ص٣٢) إلى خصوصية طالب هذه المرحلة بقوله: "في المرحلة الثانوية تبرز بوضوح للملاحظ والمهتم مظاهر القيادة والاستعدادات والقدرات على أداء أنواع معينة من المهارات: منها الذهني، ومنها استعمال باليد، والعضل، والحواس. ففي آلاف الطلاب بالمرحلة الثانوية طاقات هائلة كامنة يلزمنا التنقيب عنها، وتسليط الضوء عليها، وبلورتها، وتوجيهها".

وتؤكد دراسة أشجان السديس (١٤٢٨هـ، ص٢٠٢) أن الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات الثانوية تنمي مهارات: الإنصات، والتحدث، والتعامل مع الآخرين، والاتصال الاجتماعي لدى الطالبات بدرجة عالية. كما توصلت دراسة الظفيري (١٤٢٨هـ، ص١١٢) إلى أن النشاط الاجتماعي غير الصفي يسهم في إيجاد علاقات اجتماعية طيبة بين الطلاب، كما يُكسِب الطلاب خبراتٍ اجتماعيةً جديدة، بالإضافة إلى أن النشاط الثقافي غير الصفي يزيد من ثقة الطلاب بأنفسهم، وينمي خبراتهم الثقافية.

كما جاء اهتمام القائمين على التعليم في المملكة العربية السعودية بالأنشطة المدرسية كخطوة عملية؛ لتحقيق النمو السليم للطالبة؛ فاتخذت لذلك الكثير من القرارات، والبرامج، والخطط، وزودت بالإمكانات المادية والبشرية. ووفقًا لما ذكر في دليل النشاط غير الصفي الصادر عن الإدارة العامة لنشاط الطالبات (١٤٢٣هـ، ص٦) يُعد استحداث الإدارة العامة لنشاط الطالبات التابعة للوكالة المساعدة لشؤون الطالبات بموجب القرار الصادر برقم ٢١/٨٨٨ق، وتاريخ ١٤١٨/٣/١هـ، من الخطوات التربوية الحديثة في هذا المجال التي تهدف إلى تطوير الأداء

وتنظيمه؛ ليصبح متفقًا مع الأهداف التي تسعى شؤون تعليم البنات إلى تحقيقها، ومع القيم التربوية التي ترغب في تدعيمها في نفوس الطالبات.

ولقد حددت الإدارة العامة لنشاط الطالبات خمسة مجالات للأنشطة غير الصفية، وكما جاءت في أدلتها للبرامج المقترحة (١٤٢٣هـ، ص ص١١- ١٤٧): مجال النشاط الثقافي، ومجال النشاط الاجتماعي، ومجال النشاط العلمي، ومجال النشاط الفني، ومجال النشاط المهني.

وعلى الرغم من توفر هذه الأنشطة غير الصفية، وتلك الجهود المبذولة إلا أن إقبال الطالبات عليها ضعيف بشكل عام، مما شكّل فجوة في تطبيق برامج النشاط غير الصفي بين خطة الوزارة والخطة الواقعية للمدارس الثانوية؛ مما يفضي إلى مخرجات تفتقر إلى الإتقان والمهارات المبدعة. وقد كشفت دراسة سنية الشافعي (١٩٩٤م، ص١٣٤) تدني مستوى الممارسة الفعلية للأنشطة في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. وأشارت نتائج دراسة بشرى الحمدان (١٤٢٢هـ، ص١٤٦) إلى ضعف مشاركة الطالبات في الأنشطة غير الصفية. ويشير يونس (٢٠٠٨م، ص١٩٧) إلى أن واقعنا التربوي ينطق بقصور شديد في ممارسة الأنشطة المدرسية غير الصفية. وأكدت دراسة العتيبي (٢٠٠٤، ص٨٤) أن هناك فئة من الطلاب عازفة عن المشاركة في برامج النشاط المدرسي.

مشكلة البحث:

تعد المرحلة الثانوية مرحلة مهمة من حياة الطالبة؛ وذلك لأنها تقابل مرحلة تعتبر من أحرج مراحل النمو، وهي مرحلة المراهقة، وما تحتاج إليه الطالبة في هذه الفترة من حاجات ومتطلبات خاصة تَتْبع هذه المرحلة، وتزداد القيمة التربوية للنشاط غير الصفي في هذه المرحلة استجابة لهذه الحاجات والمتطلبات للطالبة، من خلال إتاحة الفرصة أمام الطالبات للكشف عن ميولهن، وتنميتها عن طريق التنوع في برامج الأنشطة غير الصفية، في ظل مناخ مدرسي إيجابي يتيح الفرص للانطلاق بقدرات الطالبات وإشباع حاجاتهن؛ حتى يؤدي ذلك إلى رضاهن عن هذه الأنشطة، مما يزيد من دافعيتهن نحو المشاركة في تنفيذ برامجها، فتتحقق أعلى درجات الاستفادة من الخدمات التربوية التي تقدمها الأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية.

وعلى الرغم من تلك الأهمية إلا أن هناك عددًا من الدراسات العلمية تؤكد ضعف إقبال الطالبات على المشاركة في برامج الأنشطة غير الصفية، حيث أكدت دراسة السلمي (١٤١٤هـ، ص١١٤) أن من أهم المشكلات التي تتعلق بالأنشطة غير الصفية هي عزوف الطالبات عن المشاركة الفعلية في هذه الأنشطة. وقد يعود ذلك إلى عدم مناسبة الأنشطة غير الصفية لميول الطالبات وعدم موافقتها لاتجاهاتهن. كما توصلت دراسة السديس (١٤٢٨هـ، ص٢٠٣) إلى محدودية مشاركة الطالبات في مدارس البنات الحكومية الثانوية العامة بمدينة الرياض في برامج الأنشطة غير الصفية، وقد كشفت الدراسة عن بعض المعوقات التي تواجه تلك الأنشطة. كما بينت دراسة شبير (١٤٢٨هـ، ص١٢٧) أن الأسباب المتعلقة بالأمور التنظيمية تحتل الترتيب الأول من بين الأسباب الأخرى المؤدية إلى عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية للغة العربية، يليها أسباب العزوف المتعلقة بالطالب، ثم أسباب العزوف المتعلقة بمشرفي النشاط الثقافي، ثم الأسباب المتعلقة بمعلمي اللغة العربية. كما أوضحت دراسة الذبياني (١٤٢٢هـ، ص١٢٤) أن هناك نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة تحجم عن المشاركة في برامج النشاط. ويؤكد الحربي (١٤٢٢هـ، ص٥٩٧) أن هناك عوامل أساسية تتحكم في مدى إقبال الطلاب على الأنشطة، وعزوفهم عنها، وأن تلك إشكالية دائمًا ما يتناولها المختصون. وكشفت دراسة الخطيب (١٤٢٠هـ، ص٢١) أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب لم يمارسوا أي نوع من الأنشطة أثناء التحاقهم بالمدارس. وأظهرت دراسة الراجح (١٤٢٩هـ، ص ص١٤٩-١٥٠) أن قلة وعي الطلاب بأهداف النشاط يحول دون تحقيق مشاركتهم في برامج الأنشطة غير الصفية لأهدافها المنشودة، وقد أوصت الدراسة بضرورة توعية الطلاب بأهمية الأنشطة غير الصفية ليزداد إقبالهم عليها. كما

طالبت دراسة الدعيج (١٤٢٦هـ، ص ص١٠٦-١٠٨) بضرورة دعم النشاط غير الصفي في المرحلة الثانوية، وإتاحة الفرصة للطالبات للتفاعل والتعبير عن أفكارهن وآرائهن. أيضًا طالبت دراسة الظفيري (١٤٢٨هـ، ص١١٦) المسئولين، والقيادات التربوية، بالعمل على كل ما هو من شأنه تفعيل قيام الأنشطة غير الصفية، وضرورة العمل على إزالة المعوقات التي تحد من قيامها في المدارس الثانوية. وبينت دراسة الكردي (٢٠٠٤م، ص٢٩٣) أن أكثر المشكلات المرتبطة بالأنشطة غير الصفية هي مشكلة ضعف اهتمام الطالبات بالأنشطة بنسبة ٦، ٨٣ %. كما توصلت دراسة السهلي (١٤٢٩هـ، ص ص٩٣-٩٧) إلى أن مشاركة الطالبات في ممارسة الأنشطة غير الصفية إلى حد ما بنسبة ٤، ٢٨ %، كما أوصت الدراسة بأهمية إجراء دراسة حول العوامل المؤدية إلى عزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية.

وانطلاقاً مما سبق يُلحظ أن هناك ضرورة لإجراء دراسة علمية؛ لمعرفة أهم العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية.

تحديد أسئلة البحث: تكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية من وجهة نظر كل من: الطالبات، والمعلمات، ومشرفات النشاط؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية من وجهة نظرهن؟
٢- ما العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية من وجهة نظر المعلمات؟
٣- ما العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية من وجهة نظر مشرفات النشاط؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الوقوف على أهم العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية من وجهة نظر كلٍّ من: الطالبات، المعلمات، مشرفات النشاط.

أهمية البحث:

أ) الأهمية النظرية:

- تمثل نتائج هذا البحث إضافة علمية إلى التراكم المعرفي في موضوع النشاط غير الصفي، وتفاعل الطالبات معه، حيث دُرس فيما يتعلق بالطالبات والطلاب من زوايا معينة؛ كالزوايا التي تناولته بشكل عام، وتناولت بعض أدواره التربوية، والزوايا الأخرى التي تناولت عزوف الطلاب عن ممارسته، ولكن يبقى الجانب المتعلق بعزوف الطالبات عن المشاركة فيه، وما يتعلق بوجهة نظر كلٍّ من: الطالبات، والمعلمات، ومشرفات النشاط. وهي ثغرة لم تتناولها الدراسات السابقة.
- يسهم هذا البحث في إبراز علاقة طالبة المرحلة الثانوية بالنشاط غير الصفي، ومدى إدراك المعلمات، ومشرفات النشاط لواقع هذه العلاقة، بالإضافة إلى معرفة مدى الاتفاق والاختلاف في وجهات نظر الفئات الثلاث حول العوامل المتعلقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية.
- لما كان منهج هذا البحث وصفيًّا مسحيًّا؛ فإنه يمكن أن يُستفاد من نتائجه كأساس يمكن الانطلاق منه لدراسات مستقبلية.

ب) الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن يستفيد من نتائج هذا البحث القائمون على التعليم الثانوي، وذلك من خلال تشخيص الواقع الحالي للتعليم، مما قد يعين المسئولين في وزارة التربية والتعليم على اتخاذ القرارات، وإجراء التعديلات فيما يتعلق بالتعليم الثانوي للبنات، والمرتبطة بالأنشطة غير الصفية.
- يمكن أن يستفيد من نتائج هذا البحث المهتمون بالتربية؛ كوزارة التربية، والإعلام، والمؤسسات الأخرى المهتمة بوضع البرامج والخطط لرعاية المبدعين والموهوبين.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: يقتصر هذا البحث على معرفة العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية من وجهة نظر كلٍّ من: (الطالبات، والمعلمات، ومشرفات النشاط).

الحد الزماني: طُبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣١-١٤٣٢هـ.

الحد المكاني: طُبق هذا البحث في المدارس الثانوية العامة الحكومية للبنات الواقعة بمدينة الرياض التابعة للإدارة العامة لتعليم البنات بمنطقة الرياض (تعليم عام نهاري)، كما حددتها الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض. فلا يدخل فيها مدارس المندوبيات: (العيينة، المزاحمية، ثادق، حريملاء، رماح، ضرماء)، ولا مدارس الحرس الوطني، والدفاع؛ لاستقلال هذه المدارس عن المدارس الأخرى. كما طُبق في إدارة نشاط الطالبات، التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض، ومراكز الإشراف التربوي داخل مدينة الرياض.

مصطلحات البحث:

العوامل: جاء في المعجم الوسيط (٢٠٠٣م، ص٤٣٥): أن العامل هو: "الباعث أو المؤثر في الشيء، يُقال: كثرة الإنتاج من عوامل الرخاء".

ويُعرِّف البحث الحالي العوامل بأنها: كل ما يؤثر تأثيرًا سلبيًّا في درجة إقبال طالبات المرحلة الثانوية على الأنشطة غير الصفية، والمشاركة فيها.

العزوف: جاء في لسان العرب لابن منظور (١٩٩٤م، ص٢٤٥): "عَزَفَت نفسي عن الشيء تَعْزِفِ وتَعْزُفُ عَزْفًا وَعُزُوفًا: تَركَتهُ وزَهِدَتْ فيه وانْصَرَفَتْ عنه".

ويُعرِّف البحث الحالي العزوف: ضعف إقبال الطالبات على المشاركة في الأنشطة غير الصفية.

الأنشطة غير الصفية: تُعرِّف إدارة نشاط الطالبات (١٤٢٣هـ، ص١١) الأنشطة غير الصفية بأنها: "الأنشطة المتممة للمقررات الدراسية؛ والتي تمارسها الطالبات داخل المدرسة ضمن أهداف الخطة المدرسية، بأهداف محددة، بإشراف المعلمات، ورائدة النشاط، والمشرفة التربوية للنشاط غير الصفي".

وهو التعريف الذي اختارته الباحثة في هذا البحث؛ لأنه يمثل واقع النشاط الذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم، وتدرس الباحثة عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة فيه.

الدراسات السابقة:

- **دراسة المهداوي (١٤٢١هـ):** استهدفت هذه الدراسة الوقوف على واقع تنظيم الأنشطة المدرسية بالمدارس الثانوية بمحافظة الليث، ومدى كفاءته، كما هدفت الدراسة إلى تحديد أهم معوقات تنظيم الأنشطة المدرسية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية، ووكلائهم، ورواد النشاط، ومشرفي جماعات النشاط في المدارس الثانوية بمحافظة الليث، وبلغ عددهم (٢٠٠) فردٍ. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أبرزها: أن من أهم المعوقات التي تحول بدرجة كبيرة دون تنفيذ النشاط المدرسي بالصورة المطلوبة هي: عدم وجود هيكل تنظيمي فعّال، وقلة الخامات والأجهزة والوسائل اللازمة لممارسة النشاط، ونقص

تأهيل المشرفين، وقلة الميزانية المخصصة لتمويل النشاط، وعدم مناسبة المبنى المدرسي لممارسة الأنشطة المدرسية، وضعف قناعة الآباء بأهمية النشاط.

- **دراسة الذبياني (١٤٢٢هـ)** هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أهمية النشاط المدرسي في العملية التربوية، وتعرف اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المشاركة في برامج النشاط المدرسي المقدمة لهم في المدارس الثانوية في المدينة المنورة، وتعرف العوامل التي تدفع طلاب المرحلة الثانوية نحو المشاركة في برامج النشاط المدرسي في المدارس الثانوية في المدينة المنورة، والعوامل التي تحول دون مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في برامج النشاط المدرسي في المدارس الثانوية في المدينة المنورة. وقد أخذ الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة لبحثه. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية، وقد بلغ عددها (٦٤٥) طالبًا. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة المدرسية، أن من أبرز العوامل التي تدفع أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة في برامج النشاط المدرسي: هو الالتقاء بالأصدقاء في حصص النشاط المدرسي، والتعرف على أصدقاء جدد، ضعف الارتباط بين النشاط المدرسي والمقررات الدراسية، إحجام نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة عن المشاركة في برامج النشاط المدرسي، بسبب عدم إشراكها في التخطيط والإعداد، ضعف تأهيل وتدريب القائمين على برامج النشاط المدرسي.
- **دراسة الدعيج (١٤٢٦هـ):** سعت هذه الدراسة إلى تعرف عوامل تنمية الحوار والمناقشة غير الصفية لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتعرف الاختلافات المحتملة بين استجابات المعلمات حول محاور الدراسة، وفقًا لمتغيرات الدراسة (المؤهل الأكاديمي ونوعه، والخبرة، والتخصص، وعدد الدورات التدريبية). وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وُجهت لمعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ حجم العينة (٥٦٠) معلمة. وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، من أبرزها: أن حلقات الحوار والنقاش غير الصفي تسهم في كسر حاجز الخوف والتردد من إبداء وجهة النظر للطالبات، أن الحوار والنقاش غير الصفي يساعد المعلمات على فهم نفسية الطالبات وأسلوبهن في التفكير، عدم توفر المكان المناسب لعقد حلقات الحوار والنقاش غير الصفي.
- **دراسة الحسني (١٤٢٧هـ):** سعت الدراسة إلى تعرف واقع تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام ١٤٢٤هـ، الصادر عن الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم بمحافظة القنفذة. وقد أخذ الباحث بالمنهج الوصفي في دراسته، وقام باستخدام الاستبانة أداة لبحثه. واقتصرت الدراسة على استطلاع رأي عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة القنفذة، البالغ عددهم (٥٩١) طالبًا. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: تم تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام ١٤٢٤هـ، من خلال مزاولة الأنشطة غير الصفية بمحافظة القنفذة للبنين، بدرجة عالية ومتوسطة، أن معوقات الأنشطة غير الصفية للمرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة للبنين تعوق تنمية القيم الأخلاقية بدرجة متوسطة.
- **دراسة الشدي (١٤٢٨هـ):** هدفت تعرّف مدى تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها في المرحلة الثانوية، وتعرّف مدى مشاركة طلاب المرحلة الثانوية في الأنشطة العلمية غير الصفية، وتحديد العوامل المؤثرة في تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها في المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، وقام باختيار الاستبانة كأداة لبحثه، وقد تكونت عينة البحث من جميع معلمي العلوم الطبيعية في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الخرج، وعددهم (١٠١) معلم، كما تكونت عينة البحث من عينة عشوائية عنقودية من

طلاب الصف الثالث الثانوي، وبلغ مجموع هذه العينة (٤٠٢) طالب. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، من أهمها: ضعف مشاركة الطلاب في بعض الأنشطة؛ قد يعود إلى قلة الوعي عند الطلاب للفائدة المرجوة من هذه الأنشطة، كما قد يعود إلى عدم تفعيل المعلمين لبرامج الأنشطة، اقتصار الأنشطة العلمية غير الصفية على عدد قليل من الطلاب، هم غالبًا من فئة الموهوبين أو المتفوقين، ضعف الإعداد التربوي لدى بعض مديري المدارس، أدى إلى عدم اقتناعهم بأهمية الأنشطة.

- **دراسة شبير (١٤٢٨هـ):** سعت هذه الدراسة إلى تحديد أسباب عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية للغة العربية، وتقديم مقترحات لعلاج أسباب العزوف. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، موجهة لعينة من: طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض البالغ عددهم (٨٧٥) طالباً، و(٢٣١) معلمًا للغة العربية، و(٧٧) مشرفًا على النشاط الثقافي، وبلغ المجموع الكلي للعينة (١١٨٣) مبحوثًا. وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها: أظهرت النتائج أن أسباب عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية للغة العربية المتعلقة بالأمور التنظيمية تحتل الترتيب الأول بين محاور البحث، يليها أسباب العزوف المتعلقة بالطالب، ثم أسباب العزوف المتعلقة بمشرفي النشاط الثقافي، ثم الأسباب المتعلقة بمعلمي اللغة العربية، وكشفت نتائج الدراسة أن ازدحام اليوم الدراسي بالمواد الدراسية يحتل الترتيب الأول بين أسباب العزوف المتعلقة بالأمور التنظيمية، بالإضافة إلى العديد من الأسباب المتعلقة بالأمور التنظيمية: منها قصر الزمن المخصص لممارسة الأنشطة اللغوية، وقلة الأدلة التي يمكن الاستعانة بها في إدارة وتنفيذ الأنشطة اللغوية، وقلة الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة اللغوية في المدرسة. ومن أسباب العزوف المتعلقة بالطالب: ضعف معرفة الطالب بأنواع الأنشطة اللغوية، وقناعة بعض الطلاب بعدم الحاجة للأنشطة اللغوية في حياتهم، بالإضافة إلى تفضيل بعض الطلاب مذاكرة المواد على المشاركة في الأنشطة اللغوية، وقلة الحوافز المادية والمعنوية التي تشجع الطالب على المشاركة في الأنشطة اللغوية.
- **دراسة الراجح (١٤٢٩هـ):** هدفت الدراسة بشكل رئيس إلى بيان دور الأنشطة غير الصفية في تنمية الوظيفة الثقافية للمدرسة الثانوية، من وجهة نظر طلاب الصف الثالث الثانوي في منطقة القصيم التعليمية؛ من خلال معرفة واقع إسهامات الأنشطة غير الصفية في تنمية الوظيفية الثقافية للمدرسة، وتعرف العوامل التي تسهم في تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة غير الصفية، بالإضافة إلى تعرف المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة غير الصفية لأهدافها في مجال تنمية الوظيفة الثقافية للمدرسة، من وجهة نظر عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة، وهي استبانة موجهة لطلاب الصف الثالث الثانوي في منطقة القصيم التعليمية، وبلغ عدد العينة (٦٦٣) طالبًا، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية. وجاءت أبرز النتائج على النحو التالي: أن عشرة عوامل تسهم في تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة غير الصفية بدرجة عالية، أبرزها: اكتساب معلومات ومهارات جديدة، وأن هناك معوقات تحول دون تحقيق الأنشطة غير الصفية لأهدافها، من أهمها: كثرة المواد الدراسية، وضعف وعي الطلاب بأهداف النشاط، بالإضافة إلى ضيق الوقت المخصص لممارسة الأنشطة غير الصفية.
- **دراسة باحارث (١٤٣٠هـ):** سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إسهام النشاط الطلابي في إكساب مهارات الحوار، وتنمية قيم الحوار، وبيان آليات النشاط الطلابي في تنمية الحوار، وتحديد معوقات النشاط الطلابي في تنمية الحوار. وأخذ الباحث بالمنهج الوصفي المسحي، وقام باستخدام الاستبانة أداة لبحثه. وطبقت الدراسة على مديري ورواد النشاط في المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، البالغ عددهم (٢٠٤) مجيب. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من

النتائج، من أبرزها: أن إسهام النشاط الطلابي في إكساب مهارات الحوار، وتنمية قيم الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة بدرجة موافق، وموافق بشدة، وكشفت نتائج الدراسة أن أبرز معوقات النشاط الطلابي في تنمية الحوار، كما حددتها الدراسة من وجهة نظر العينة وبدرجة موافق بشدة، هي: قلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين والطلاب، وقلة المخصصات المالية لبرامج النشاط، وعدم تهيئة البيئة المناسبة لتنمية الحوار لدى الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الحدود الموضوعية، حيث إنه يسعى إلى الكشف عن العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، وإبراز تلك العوامل، ومعالجتها، في حين لم تتناول إحدى الدراسات السابقة هذا الجانب كدراسة مستقلة، تهدف إلى الكشف عن هذه العوامل تحديدًا.

يختلف البحث الحالي عن دراسة شبير (١٤٢٨هـ)، ودراسة عيسى وقمر (١٤١٩هـ) في تناوله للبحث في العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، بينما اقتصرت دراسة شبير في البحث عن أسباب عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية للغة العربية، وأن مجالات الأنشطة غير الصفية لدى الطالبات تختلف عن مجالاتها لدى الطلاب، كما اختلفت عينة البحث ومجتمعه عن دراسة شبير. أما دراسة عيسى وقمر فقد طبقت في بعض محافظات جمهورية مصر، واقتصرت على عزوف بعض طلاب الصف الأول الثانوي عن المشاركة في ممارسة الأنشطة التربوية الحرة، كما اختلفت مجالات الأنشطة، وعينة الدراسة، ومجتمعها في دراسة عيسى وقمر عن مجالات الأنشطة، وعينة البحث، ومجتمعه، في هذا البحث.

واختلف البحث الحالي عن بقية الدراسات السابقة في مجتمع وعينة البحث، من حيث استطلاع آراء الطالبات، والمعلمات، ومشرفات النشاط، ولم يسبق أن استهدفت إحدى الدراسات السابقة هذه الفئات الثلاث مجموعة في دراسة واحدة.

كما اختلف البحث الحالي في البعد المكاني (مدينة الرياض)، مع بعض الدراسات السابقة التي تم تطبيقها في مناطق ومدن سعودية أخرى غير مدينة الرياض.

ويتضح أيضًا من عرض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات لم تتناول الأسئلة التي يسعى هذا البحث إلى الإجابة عنها تحقيقًا لهدفه، وهو محاولة الكشف عن أبرز العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، باستطلاع آراء: الطالبات، والمعلمات، ومشرفات النشاط. وهو ما يبرر أهمية إجراء هذا البحث.

يحاول هذا البحث إكمال المحاور والجوانب التي لم تتعرض لها الدراسات السابقة، وخاصة فيما يتعلق باستجلاء العوامل المتعلقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في تنفيذ برامج النشاط غير الصفي، من وجهة نظر الفئات الثلاث لعينة البحث.

الإطار المفاهيمي: النشاط غير الصفي: مفهومه، أهميته، أهدافه، وظائفه، مجالاته.

أ – مفهوم النشاط غير الصفي:

إن مفهوم النشاط غير الصفي من أكثر المفاهيم التربوية جدلاً في المصادر التربوية، حيث أُطلق عليه عدة مصطلحات، فلم يكن هناك إجماع على تسمية واحدة، أو مصطلح واحد، يُمكن أن يوصف به النشاط، بالإضافة إلى عدم تحديد مفهوم واضح له.

وقد أورد الحربي (١٤٢٨هـ، ص٢٧) أحد عشر مصطلحًا، من المصطلحات التي أطلقت على النشاط، وهي: (النشاط اللامنهجي، النشاط اللاصفي، النشاط غير الصفي، النشاط الصفي، النشاط التعليمي، النشاط المصاحب للمنهج، النشاط الحر المتمم للمنهج، النشاط الحر، النشاط الترويحي، النشاط المدرسي، النشاط الطلابي).

وبالتالي لا توجد تسمية واحدة أو مصطلح واحد متفق عليه يمكن أن يوصف به النشاط. وهناك محاولات عديدة لتحديد مفهوم واضح للنشاط غير الصفي، قدمها الباحثون والمؤلفون التربويون والجمعيات التربوية والنفسية.

وقد نقل البوهي ومحفوظ (٢٠٠١م، ص٩) عن دائرة المعارف الأمريكية تعريفها للنشاط المدرسي بأنه: "يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، التي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ونشاطاتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية، أو البيئية، أو الأندية (الجماعات والجمعيات) ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية، أو العلمية، أو الرياضية، أو الموسيقية، أو المسرحية، أو المطبوعات المدرسية".

ويُلحظ على هذا التعريف أن النشاط جزء من المنهج بمفهومه الحديث، الذي يقع تحت إشراف وتوجيه المدرسة؛ أي أنه يتضمن نوعين من الأنشطة: منها ما يرتبط مباشرة بالمواد الدراسية، وهو ما يعرف بالنشاط المصاحب للمنهج، والأنشطة التي لا ترتبط مباشرة بالمواد الدراسية، وهي الأنشطة المتممة للمنهج.

ويقدم القرشي (١٤٢٢هـ، ص١٤) تعريفًا للنشاط الطلابي بأنه: " مجموعة من الممارسات العملية والعلمية التي يمارسها التلاميذ داخل الفصل وخارجه، تحت إشراف مباشر من المعلمين، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية، وتزيد من خبرات الطالب، وتحقق رغباته وحاجاته".

أما وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، وهي الجهة الرسمية المسئولة عن تنفيذ برامج النشاط غير الصفي في مدارس التعليم العام، فقد عرّفت النشاط غير الصفي في أدلتها الصادرة عن الإدارة العامة لنشاط الطالبات (١٤٢٣هـ، ص١١) بأنه: " النشاط المتمم للمقررات الدراسية، الذي تمارسه الطالبات داخل المدرسة، ضمن أهداف الخطة الدراسية، بأهداف محددة بإشراف المعلمات، ورائدة النشاط، والمشرفة التربوية للنشاط غير الصفي".

وبعد هذا العرض الموجز لمجموعة من محاولات تعريف النشاط غير الصفي تحاول الباحثة الخروج بمجموعة من النقاط المشتركة بين هذه التعريفات، وذلك على النحو التالي:

- يتضمن النشاط المدرسي عدة برامج تقام ضمن خطة تربوية مدروسة، مع ضرورة إشراف وتوجيه المدرسة.
- يُعد النشاط المدرسي جزءًا من المنهج بمفهومه الحديث؛ فهو يتضمن مجموعة من الأنشطة قد تكون مصاحبة للمواد الدراسية، وقد تكون مستقلة ومتممة لها، باعتبار أن برامج النشاط تعد جزءًا أساسيًّا من المنهج بمفهومه الواسع.
- بعض برامج النشاط المدرسي تتم داخل الصف الدراسي، وبعضها تتم خارجه، في داخل المدرسة أو خارجها.
- الاشتراك في برامج النشاط المدرسي اختياري؛ حيث يتاح للطالبة حرية اختيار نوع ومجال النشاط الذي يتناسب مع ميولها ورغباتها.
- إشراك الطالبة في وضع خطة العمل وتنفيذها يزيد من حماسها.
- يستهدف النشاط المدرسي بناءً متكاملاً لشخصية الطالبة في مختلف جوانب النمو: العقلية، والنفسية، والانفعالية، والجسمية، والاجتماعية.
- يحقق النشاط المدرسي العديد من الأهداف التربوية، بعضها وثيق الصلة بالمقررات الدراسية والبعض الآخر خارجه.

ب – أهمية النشاط غير الصفي:

تنبثق أهمية النشاط غير الصفي من القيمة التربوية له، وبما يتركه من أثر فعّال يفوق أثر التعلم في حجرة الدراسة. يؤكد ذلك ما أشار إليه شحاتة (١٤٢٣هـ، ص٩٧) في طرحه معطيات البحث العلمي في مجال النشاط المدرسي، من أن النشاط المدرسي يُعد من أهم مقومات العملية التربوية التي تسعى إلى تربية النشء تربية متكاملة في مختلف المراحل الدراسية، وهو يمثل

الجانب التقدمي في التربية المعاصرة؛ لاهتمامه بالجوانب العلمية والحياتية للمتعلمين على اختلاف مراحل نموهم. ويُعلل ذلك ريان (١٩٩٣م، ص٧٥) بقوله:

"ويلاحظ أن للنشاط المدرسي أثرًا فعّالاً في عملية التربية، وهو يفوق أحيانًا أثر التعليم في حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية، ويرجع ذلك لخصائص النشاط المدرسي التي لا تتوافر بنفس القدر لتعلم المواد الدراسية؛ وذلك لأن الطالب عنصر فعّال في اختيار نوع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه، وفي وضع خطة العمل وتنفيذها، مما يجعل إقباله عليه متميزًا بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية".

فبالإضافة إلى ما يقدمه النشاط المدرسي الصفي من خبرات تخدم المواد الدراسية، ويكون مصاحبًا لها، فإن النشاط المدرسي غير الصفي يسهم في تنمية الجوانب الأخرى للطالبة: معرفيًّا، ووجدانيًّا، وسلوكيًّا، وتظهر إيجابية المتعلمة في جميع خطواته لاختيارها النشاط الملائم لميولها وقدراتها، وهذا مما لا يتوافر في النشاط المدرسي الصفي. وبذلك فإنه يمكن الخروج بالمدرسة من الوظيفة التقليدية الضيقة، المقتصرة على نقل المعارف مع إهمال الأنشطة المدرسية، إلى التربية الشاملة والمتكاملة للطالبة بكافة النواحي: النفسية، والجسمية، والعقلية، والسلوكية، ومن هنا تبرز أهمية النشاط في الآتي:

- يسهم النشاط في الكشف عن قدرات وميول الطالبات، ويعمل على تنميتها، وفقًا لما ذكره ربيع (١٤٢٩هـ، ص٦٦) إذ يؤكد أن النشاط المدرسي يسعى إلى الكشف عن ميول الطلاب وإشباع حاجاتهم، مما يحقق لهم التكيف؛ لما يتاح لهم من المرور بخبرات متنوعة من خلال هذه الأنشطة. فالطالبة في المرحلة الثانوية وصلت إلى مرحلة الرشد، وفي هذه المرحلة تتبلور القيم والاتجاهات، وتتحدد الميول والرغبات، وتبرز أهمية النشاط في إشباع تلك الميول والحاجات، بما يتناسب وتلك المرحلة.
- تساعد الأنشطة غير الصفية على تنمية روح الإبداع والابتكار لدى الطالبة، ويوضح شحاتة (١٤٢٣هـ، ص٩٩) أهمية انتقال الطالب من ثقافته السلبية، المتمركزة حول تلقي المعلومات واسترجاعها، إلى ثقافة إيجابية تتمحور حول الطالب وإبداعه؛ فالطلاب المشاركون طلاب إيجابيون قادرون على اتخاذ القرار، وإبداء الرأي، والتعليل والتفسير، وإنتاج أفكار جديدة.
- النشاط المدرسي يهيئ للطالبة مواقف شبيهة بمواقف الحياة الطبيعية، مما يترتب عليه سهولة استفادتها مما تعلمته عن طريق المدرسة، وانتقال أثر ذلك إلى حياتها المستقبلية. ويؤيد ذلك مقبل (١٩٧٨م، ص٢٤) بتأكيده أن النشاط غير الصفي يؤثر بشكل فعّال في سلوك الطلبة المستقبلي؛ نظرًا لما يتضمنه من فرص للتدريب القيم في مواقف شبيهة بمواقف مستقبلية.
- يسهم النشاط غير الصفي في تثبيت المفاهيم أثناء عملية التعلم، وهو ما أشار إليه محمود (١٤١٨هـ، ص٢٤) من أن النشاط يساعد في تثبيت المفاهيم والحقائق، بما يكونه من التكامل والترابط بين برامج هذه الأنشطة والمواد الدراسية في بيئة صفية مريحة. فالنشاط غير الصفي يساعد على ربط المادة الدراسية بالحياة، حيث تُقبل عليه الطالبة ذاتيًّا، وتتفاعل مع المواقف التربوية من خلال ممارستها لهذا النشاط. فإعداد الطالب للحياة يقتضي أن يمارس الحياة.
- تُعد الأنشطة غير الصفية مصدرًا مهمًّا لدافعية الطالبة نحو التعلم، يجعلها أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية، والتفاعل مع ما تقدمه المدرسة من خلال ممارسة النشاط، الذي يتناسب مع ميولها ورغباتها. وقد أثبتت نتائج دراسة المطوع (١٤١٨هـ، ص٢٧٣) أن الطلبة الذين يمارسون تلك الأنشطة يتقدمون دراسيًّا، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم، ولديهم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة.
- يساعد النشاط غير الصفي في توجيه الطالبات التوجيه التعليمي والمهني الصحيح. وفقًا لما ذكره ريان (١٩٩٣م، ص٧٦) أن من خلال إسهام النشاط المدرسي في الكشف عن ميول الطلاب وتنمية مواهبهم، يعين ذلك على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح.

ج – أهداف النشاط غير الصفي:

يسهم النشاط غير الصفي في تحقيق الأهداف العامة للتربية في صورة مكونات السلوك، ويؤكد ذلك عبد الوهاب (١٤٠١هـ، ص٢٥) حيث يشير إلى أنه في السنوات الأخيرة استُخدِمت طريقتان في التفكير في أهداف التربية: إحداهما تعبر عن هذه الأهداف في صورة أنشطة الحياة ومسؤولياتها، أما الأخرى فتعبر عنها في صورة مكونات السلوك، على اعتبار أن النشاط المدرسي مجال واسع لخبرات متنوعة يمر بها المتعلم، وتشتمل على مكونات السلوك، ومن أهمها: المعرفة، والمهارات، والعادات، والقيم، والمثل العليا، والاهتمامات، والأذواق، والاتجاهات. فالنشاط غير الصفي له دور في تحقيق أهداف التربية، لذا قامت الإدارة العامة لنشاط الطالبات بوضع أهداف للنشاط غير الصفي، منبثقة عن الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، التي ذكرت في دليل النشاط غير الصفي (١٤٢٣هـ، ص١٢) على النحو التالي:

- تعميق مفاهيم التعاليم الإسلامية وتدعيم القيم لبناء الشخصية الإسلامية المتكاملة.
- مساندة المقررات الدراسية وفقًا لما نصت عليه سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- تشجيع الطالبات على ممارسة التعلم الذاتي في كافة المجالات، وإكسابهن القدرة على التجديد والابتكار.
- التعرف على كل جديد ومفيد في مجالات النشاط.
- اكتشاف القدرات والمواهب لدى الطالبة، وتنميتها، وتوجيهها التوجيه السليم.
- تنمية الثقة في النفس لدى الطالبة.
- تلبية الحاجات النفسية، والاجتماعية، وتعويد الطالبة على العمل الجماعي.
- التعويد على الجد، وحسن استثمار الوقت وتنظيمه.
- إكساب الطالبة القدرة على التخطيط، والتطبيق، وتحمل المسؤولية.
- فتح مجال المنافسة الشريفة بين الطالبات.
- إيجاد فرص وبرامج ترويحية هادفة ومناسبة.
- تحقيق وظائف تشخيصية، ووقائية، وعلاجية لبعض المشكلات مثل مشكلات: سوء التكيف، والخجل، والانطواء، والأنانية.

ولكي تخرج هذه الأهداف إلى حيز التنفيذ العملي، لابد من تضافر كافة الجهود التربوية، التي تتشكل من جميع أطراف العملية التعليمية، في منظومة تربوية متكاملة. ولكن الواقع خلاف ذلك؛ حيث تعرض واقع النشاط إلى العديد من أوجه النقد، فيشير النحلاوي (١٤٢٨هـ، ص١٥١) إلى أن التطبيق العملي لبرامج النشاط: "لا يدل على ارتباط حقيقي بينه وبين الأهداف التي وضع من أجلها في المناهج، حتى ليظن المتتبع لنشاطات المدارس أنها أقرب إلى تحقيق الاستمتاع، والمرح، والشعور بالظفر، والغلبة، والقوة... أكثر من أن يُقصد بها أي قصد تربوي آخر".

د – وظائف النشاط غير الصفي:

تؤكد التربية الحديثة أن النشاط غير الصفي أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطالبة بكافة جوانبها؛ فهو مجال واسع لتلبية حاجاتها واهتماماتها بما تؤديه هذه الأنشطة غير الصفية من وظائف متعددة، وتبرز هذه الوظائف أثناء ممارسة الطالبة للنشاط غير الصفي. فالنشاط غير الصفي يقدم للطالبة خبرات وظيفية، تربط بين حياتها في مجتمع المدرسة، وحياتها مع مجتمعها الكبير. ويمكن إجمال أبرز الوظائف التي تحققها برامج الأنشطة غير الصفية - كما أشارت إليها الأدبيات التربوية - على النحو التالي:

١ – الوظيفة السيكولوجية " النفسية ": تعتبر الطالبة في المرحلة الثانوية أكثر نضجًا عن المراحل السابقة، حيث تكونت لديها أهداف وحاجات ورغبات واهتمامات جديدة، فتتنوع مجالات النشاط غير الصفي وبرامجه؛ لتراعي قدرات وحاجات وميول الطالبات؛ لما له من دور كبير في اكتشافهن ذواتهن، وتوجيه شخصياتهن، وتنمية ثقتهن بأنفسهن. ويؤكد ذلك الطويرقي (١٤٢٢هـ،

ص٥٥) إذ يشير إلى دور النشاط المدرسي في تعرّف الطلبة ذواتهم، والتعبير عن ميولهم، وإشباع حاجاتهم النفسية، كما يجد الطلبة في ممارسة النشاط طرقًا كثيرة للتنفيس عن انفعالاتهم، وتفريغ شحناتهم النفسية. وتعتبر الأنشطة غير الصفية مصدرًا غنيًّا بالدافعية للتعلم داخل الصفوف الدراسية، ويعلل ذلك محمد (١٤٣٠هـ، ص٦٨) في كون هذه الأنشطة تثير مواقف تعلم لدى المتعلمين، وتكون مصدرًا للتعلم، وتوفر مواقف كثيرة لإشباع حاجات المتعلمين النفسية، كما تمكن المتعلمين من التعلم بأساليب أو نظريات مختلفة؛ كالتعلم من خلال حل المشكلات، والتعلم عن طريق التقصي والاكتشاف، والتعلم بالمحاولة والخطأ، والتعلم عن طريق العمل والتجريب. لذلك فإن ممارسة الطالبة للأنشطة المدرسية تسهم في إعادة الاتزان النفسي لديها، فتقبل على التعلم عن رغبة بعد تحديد ميولها وإشباع حاجاتها.

٢ – الوظيفة التعليمية: إن الخبرة التعليمية ليست ما يقدمه المعلم، ولكن تعني ما يقوم به المتعلم، والأنشطة غير الصفية مجال واسع لتقديم العديد من الخبرات التي تسهم في بناء شخصية الطالبة. فالنشاط غير الصفي يساعد على توفير الخبرات الحسية التي تحتاجها الطالبة، ويؤكد ذلك لافي (٢٠١٠م، ص١٧) في أن التعلم الحقيقي، هو ذلك التعلم الذي يكتسبه المتعلم بنفسه في مواقف وظيفية، من خلال توفير الخبرات الحسية التي يحتاج إليها المتعلمون لتعلم المعارف والمفاهيم، واكتساب المهارات والاتجاهات المرغوبة، التي لا تتحقق من خلال الدراسة النظرية فقط. ويعرض شحاتة (١٤٢٣هـ، ص٤٤) أهمية جانب العمل في ممارسة النشاط المدرسي باعتباره مصدرًا لإطلاق طاقات المبدعين، والإقبال على العمل وإتقانه، وتزويد الطلاب بأساليب جديدة في عمليات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، كما أنه يساعد في تنمية شخصية الطالب بكافة جوانبها، وإمداده بحصاد موفور من الخبرات، بالإضافة إلى أنه يساعد في سرعة تكيف الطلاب داخل المدرسة وخارجها. كما يعتمد النشاط غير الصفي فيما يقدمه من خبرات في إيجاد الصلة بين الحقائق النظرية وتطبيقاتها العملية؛ مما يؤدي إلى التكامل في خبرة الطالبة. ويشير إلى ذلك عثمان (١٤٢٤هـ، ص١٨٧)؛ إذ يؤكد الجانب المعرفي بشكل تطبيقي، حيث تتيح مجالات النشاط الفرصة للاستفادة من الخبرات التي يكتسبها الطالب بطريقة عملية. وبالتالي يتضح أن النشاط غير الصفي يسهم في مساعدة الطالبة على فهم المقررات الدراسية، واستيعابها جيدًا، وإكسابها القدرة على الملاحظة، والمقارنة، والتحليل، والاستنتاج.

٣ – الوظيفة الاجتماعية: المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الأساسية المكملة لدور الأسرة في العملية التربوية إذ إنها كما تشير لذلك سهير حوالة (١٤٢٤هـ، ص٨٧) - هي المؤسسة الاجتماعية الأساسية، التي عهد إليها المجتمع بتكملة دور الأسرة في العملية التربوية، وتتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى: كالأسرة، وجماعة الرفاق، والمسجد، ووسائل الإعلام، ...وغيرها.

فمجتمع المدرسة يضم: الطالبات، والمعلمات، والإداريات، بالإضافة إلى جميع من يعمل داخل المدرسة من أفراد. وتسهم برامج النشاط غير الصفي في تحقيق التعاون بين أفراد جماعة النشاط، وتكوين علاقات إنسانية ناجحة بين جميع أفراد المجتمع المدرسي، وبذلك تسهم في قيام علاقات الصداقة والإخاء، ومن خلال النشاط تمارس الطالبة الأساليب الديمقراطية، وتتعلم احترام القانون، وتدرك أن الهدف من وضع القوانين والأنظمة تيسير العمل وليس القهر والتسلط. ويضيف العتوم (١٤٢٨هـ، ص٢٢) أن الأنشطة المدرسية تنمي لدى الطلاب الثقة بالنفس، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية، كما تنمي الولاء الاجتماعي للآخرين والبيئة المحيطة.

٤ – الوظيفة الصحية: تسهم الأنشطة غير الصفية في المحافظة على النمو الصحي للطالبة، فيرى النصّار (١٤٢٨هـ، ص١١) أن ممارسة الطالبة للنشاط يكسبها العادات والسلوكيات الصحية، التي تساعد على المحافظة على نموها الصحي الجيد، والمحافظة على اللياقة البدنية. كما تسهم الأنشطة غير الصفية في التوعية بأضرار الأمراض المختلفة، وكيف يمكن للطالبة الوقاية منها.

ولكي تبرز هذه الوظائف إلى حيز الواقع، لابد أن يوفر لها المناخ المدرسي المناسب للطالبة، لمزاولة النشاط غير الصفي، بما يتناسب وميولها واهتماماتها.

هـ - مجالات النشاط غير الصفي في مدارس البنات الثانوية في المملكة العربية السعودية:

تعددت مجالات النشاط غير الصفي، ولكل مجال منها برامجه وأنشطته التي تسعى لتحقيق الأهداف العامة للتربية، من خلال تحقيق أهداف النشاط وفقًا لكل مرحلة دراسية، وتبرز الحاجة إلى تنوع مجالات النشاط غير الصفي لما أشار إليه الدخيل (١٤٢٣هـ، ص٥٣) إلى أن التنوع في الأنشطة الملائمة لكل مرحلة، يهدف إلى إكساب الطالب عددًا من المهارات بما يتناسب وحاجاته وميوله؛ فيراعي الفروق الفردية بين الطلاب، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة أمام كل طالب لممارسة الأنشطة التي يتعلم منها؛ لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعلم. ولقد حددت الإدارة العامة لنشاط الطالبات (١٤٢٣هـ، ص ص١١-١٤٧) خمسة مجالات للنشاط غير الصفي في مدارس البنات الثانوية في المملكة العربية السعودية، كما يلي:

- **مجال النشاط الثقافي**: "ويقصد بهذا النشاط كل ما تكتسبه الطالبة من معارف ومعلومات، وهو نشاط متميز له دوره الفعال في تنمية الطالبة فكريًا، واجتماعيًا، ولُغويًا، من حيث المشاركة في المسابقات الأدبية، وإعداد البرامج الإذاعية، والصحافية، وارتياد المكتبات".

وللنشاط الثقافي عدة برامج منها: البرامج الدينية، وبرامج المنتدى الأدبي، وبرامج اللغة الإنجليزية، وبرامج المكتبة، وبرامج الإذاعة، وبرامج الصحافة المدرسية.

- **مجال النشاط الاجتماعي**: وهو "نوع من النشاط يزود الطالبات بمعارف، وخبرات، ومفاهيم، وأنماط سلوكية، وشخصية مرغوبة مع التعرف على واجباتهن الاجتماعية في المجتمع العام".

ويندرج تحت هذا المجال عدة برامج منها: برامج الخدمة العامة، وبرامج الصحة والوقاية، وبرامج الأمن والسلامة، وبرامج حماية البيئة.

- **مجال النشاط العلمي**: وهو "النشاط الذي يرسخ المنهج العلمي لدى الطالبة، ويساهم في إبراز قدراتها ومواهبها، ويشجعها على التجديد والابتكار، من خلال ممارسة البرامج النظرية والتطبيقية في مجالات العلوم الطبيعية، والرياضيات، والحاسب الآلي".

ويندرج تحت هذا المجال عدة برامج منها: برنامج الإعجاز العلمي، وبرنامج الابتكارات والمخترعات، وبرنامج المختبر، وبرنامج الحاسب الآلي.

- **مجال النشاط الفني**: "هو أحد المجالات الرئيسة في نشاط الطالبات، ويسعى إلى تنمية الثقافة الفنية، وتذوق الجمال، وإتاحة الفرصة للطالبات لممارسة الأعمال الفنية المختلفة، التي لا يتسع الوقت لممارستها داخل الفصول الدراسية".

ويندرج تحت هذا المجال عدة برامج، منها: برنامج التشكيل بالخامات البيئية، وبرنامج الأشغال الفنية، وبرنامج زخرفة القماش يدويًا، وبرنامج الرسم.

- **مجال النشاط المهني**: "وهو أحد المجالات الرئيسة في نشاط الطالبات، ويسعى هذا النشاط إلى تنمية القدرات، وصقل المهارات، من خلال التدريب على ممارسة بعض الأعمال التي تتناسب مع طبيعتهن، وتسهم في تحقيق قدر من الكفاءة المهنية لهن".

ومن البرامج التي تندرج تحت هذا المجال: برنامج الطهو وتقديم الأطعمة، وبرنامج الصناعات الغذائية البسيطة، وبرنامج تجميل المنزل والعناية به، وبرنامج الخياطة.

و- الصعوبات التي قد تواجه النشاط غير الصفي:

من خلال تتبع الباحثة للكتابات التربوية ونتائج الدراسات والبحوث العلمية، يمكن الإشارة إلى أبرز الصعوبات التي قد تواجه النشاط غير الصفي في المدارس الثانوية، وذلك فيما يلي:

عدم اقتناع بعض مديرات المدارس بأهمية الأنشطة غير الصفية:

مما يؤدي إلى ضعف مشاركة الإدارة المدرسية للمعلمات والطالبات في تحقيق الدور التربوي للنشاط غير الصفي، ويؤكد ذلك المنيف (١٤١٦هـ، ص٨٣)؛ إذ يشير إلى أن انعدام

المتابعة والتوجيه من قبل بعض الإدارات المدرسية، يُعدّ من الصعوبات التي تواجه النشاط. وقد يعود ضعف اهتمام بعض مديرات المدارس بالأنشطة غير الصفية إلى ضعف الإعداد التربوي لهن. ويشير القرشي (١٤٢٢هـ، ص ص١٨٣-١٨٤) إلى أن المبالغة في المركزية لدى بعض مديري المدارس تحدّ من دور الرائد والمشرف على النشاط المدرسي، بالإضافة إلى اهتمام بعض مديري المدارس بالجانب المعرفي وإهمال الأنشطة المدرسية، وعدم وضوح أهداف النشاط لدى بعض مدراء المدارس، واعتقادهم بأن الأنشطة للترفيه ومنفصلة عن المناهج الدراسية، يُعدّ من المشكلات التي تواجه الأنشطة في المدارس.

لذا فهناك حاجة لتوعية مديرات المدارس بأهمية النشاط غير الصفي ودوره في العملية التربوية، مع توعيتهن بضرورة منح رائدات ومشرفات الأنشطة الحرية في مزاولة عملهن في حدود الخطة العامة للأنشطة غير الصفية.

ضعف إدراك المعلمة دورها في مجال الإشراف على النشاط غير الصفي:

إن قلة وعي المعلمات بخصوصية مرحلة المراهقة التي تمر بها طالبات المرحلة الثانوية، وكيفية التعامل مع هذه المرحلة الحرجة من حياة الطالبة؛ أدى إلى وجود فجوة بين الطالبة والمعلمة دون استشعار المعلمة لأهمية دورها في تفعيل النشاط غير الصفي، الذي يعتبر كأحد مقومات العملية التربوية. وقد كشفت نتائج دراسة الحربي (١٤٢٨هـ، ص١٢١) أن أهم العوامل المتعلقة بالمعلمين أنفسهم، المرتبطة بعزوفهم عن الإشراف على الأنشطة الطلابية، ضعف إدراك المعلم دورَه في مجال النشاط الطلابي، بالإضافة إلى الاتكالية بين المعلمين في تنفيذ النشاط، وعدم التعاون بينهم، ورغبة المعلم في البعد عن الطلاب وما يثيرونه من فوضى وعشوائية أثناء ممارسة النشاط.

ضعف إدراك رائدة النشاط دورها في مجال النشاط غير الصفي:

إن افتقار بعض الرائدات لمهارات النشاط غير الصفي؛ وعدم إدراكهن لأهميته؛ أدى إلى عدم قدرتهن على الربط بين أهداف النشاط ودوره في تنمية ميول الطالبات، من خلال ممارستهن له. ويؤكد ذلك العتوم (١٤٢٨هـ، ص١٣٢) على أن أبرز مشكلات النشاط المدرسي المرتبطة برائد النشاط؛ تتمثل في عدم وجود معايير دقيقة لاختيار رواد النشاط؛ فنتج عن ذلك ضعف إمكانات وقدرات الرواد في مجال تخطيط الأنشطة، وعدم مقدرتهم على التواصل والتعاون مع زملائهم من المعلمين. وقد كشفت نتائج دراسة العتيبي (٢٠٠٤م، ص٨٤) أن ضعف تأهيل وتدريب القائمين على برامج النشاط المدرسي؛ يؤدي بدوره إلى ضعف برامج النشاط المدرسي، وعدم تنظيمها وإدارتها بالشكل الذي يدفع الطلاب نحو المشاركة فيها. لذا لابد من وضع معايير دقيقة لاختيار رائدة النشاط، وإعدادها إعدادًا يتناسب مع دورها، مع الاستمرار في تطوير مستواها.

انصراف بعض الطالبات عن المشاركة في برامج الأنشطة غير الصفية:

بالإضافة إلى عدم استفادة الطالبات غير المشاركات من الخدمات التربوية التي تقدمها برامج النشاط غير الصفي، فإنهن يمثلن عائقًا في محاولة الأخريات الاستفادة من برامج هذه الأنشطة، ويشير إلى ذلك المنيف (١٤١٦هـ، ص٨٢) بقوله: "مما ينتج عن عدم إدراك المعلمين للطرق الصحيحة لتنفيذ حصة النشاط، قلة دافعية الطلاب للاشتراك في النشاط؛ حيث نلاحظ بعض الطلاب داخل الفصول يتحدثون عن النشاط دون ممارسته بطريقة عملية، والبعض الآخر خارج الفصول يجولون في ممرات المدرسة". وهذا يتنافى مع أهداف النشاط التي تتطلب الاستفادة الكاملة من حصة النشاط، بما يخدم العملية التربوية. حتى إن كثيرًا من الطالبات تجهلن أهداف النشاط غير الصفي، وبالتالي يعتقدن أنه مضيعة للوقت وزيادة عبء عليهن فينصبّ اهتمامهن على التحصيل الدراسي. ويضيف محمد (١٤٣٠هـ، ص ص٢٨١-٢٨٢) إن إلزام الطالب بنوع واحد من النشاط مما يسبب له الملل، بالإضافة إلى إهمال إنتاج الطلاب وإبداعاتهم وعدم الإشادة بها، وعدم إشراكهم في عملية التخطيط والتنظيم، تعدّ من الصعوبات التي قد تواجه النشاط المدرسي.

نقص الإمكانات المادية والخامات الأساسية اللازمة للنشاط غير الصفي:

إن عدم توفر الأماكن المخصصة لممارسة النشاط؛ بالإضافة إلى عدم توفر الأدوات والمواد والخامات والأجهزة اللازمة لممارسة الأنشطة؛ يؤدي إلى اقتصار ممارستها على بعض مجالاتها، التي قد لا تلبي حاجات الطالبات، ولا تنمي مواهبهن. ويؤكد ذلك الدخيل (١٤٢٣هـ، ص ص١٦٥-١٦٦) إلى أن من الصعوبات التي تواجه النشاط: عدم توفر الإمكانات المادية، وعدم مناسبة المباني المدرسية، بالإضافة إلى ضعف ميزانيات النشاط، وعدم مناسبة الوقت لممارسة النشاط المدرسي. ويشير حجي (١٩٩٤م، ص٢٧١) إلى أن المسئولين أدركوا هذه الأهمية للمبنى المدرسي، ولكي تؤدى عملية التعلم بشكل جيد، لابد من توفر المواصفات والمرافق اللازمة في الأبنية المدرسية؛ لممارسة الأنشطة التعليمية والتربوية. ويضيف حجي (٢٠٠٠م، ص٥٠) إن المبنى المدرسي بما يحتويه من حجرات دراسية وأماكن للنشاط... إلخ، يعتبر واحدًا من أهم مدخلات المنظومة التعليمية، بل يمكن أن يكون أساسًا يساعد على التجديد التربوي، وقد يكون بتصميمه عاملاً عائقًا لذلك.

إغفال تقويم ممارسة الطلاب للنشاط غير الصفي:

رغم أهمية النشاط غير الصفي، وكونه جزءًا من المنهج بمفهومه الحديث، إلا أنه لا يدخل ضمن بنود تقويم الطالبات، فما دامت الطالبة تعلم أن النشاط لا تأثير له في نجاحها أو رسوبها، فإنها لن تهتم به، مما يتسبب في إهمالها له، وذلك وفقًا لما أشار إليه الخطيب (١٤٢٠هـ، ص١٧) أن إغفال تقويم الطلاب في الأنشطة المدرسية، يُعد من المشكلات التي تواجه هذه الأنشطة، مما جعل الطلاب لا يلتفتون إليها خاصة مع إثقال كاهلهم بالدروس النظرية.

ورغم وجود هذه الصعوبات التي تواجه النشاط، وتعوقه عن تحقيق أهدافه، إلا أنه يمكن التغلب عليها بالتخطيط السليم في حدود الإمكانات المادية والبشرية المتاحة؛ مما ينتج عنه مناخ مدرسي مناسب في ظل تربية متكاملة. بمتابعة واهتمام من جهة المخططين والمنفذين، وتعاون جميع الجهات ذات العلاقة؛ حتى يأخذ النشاط غير الصفي دورًا بارزًا في التطوير التربوي للعملية التعليمية.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

حيث إن البحث الحالي يتناول استطلاع وجهات نظر كل من: الطالبات، والمعلمات، ومشرفات النشاط حول العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، فإن المنهج المناسب لهذا البحث هو المنهج الوصفي (المسحي)، حيث يعرفه العساف (١٤٢٧هـ، ص١٩١) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً".

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الذي يمكن أن تعمم عليه النتائج، من جميع طالبات، وجميع معلمات المدارس الثانوية العامة الحكومية للبنات (تعليم عام نهاري) في مدينة الرياض، البالغ عددهن (٦٢١٤٧) طالبة، و(٤٥٣٩) معلمة، في (١٣٥) مدرسة ثانوية حكومية في مدينة الرياض، وجميع مشرفات النشاط غير الصفي الموجودات في إدارة نشاط الطالبات، وفي مراكز الإشراف التربوي الثمانية داخل مدينة الرياض، البالغ عددهن (٤٥) مشرفة، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١هـ. والجدولان ذوا الرقمين (١)، و(٢) يوضحان مجتمع البحث.

جدول (١) يوضح توزيع مجتمع البحث من (الطالبات، والمعلمات) على مراكز الإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض لعام ١٤٣٢/١٤٣١هـ*

م	مركز الإشراف	عدد المدارس الثانوية	عدد الطالبات	عدد المعلمات
١	إشراف الوسط	١٢	٤٢٥٤	٣٧٨
٢	إشراف الجنوب	١٨	١٠٥٩٣	٥٣٨
٣	إشراف الشمال	١٥	٥٠١٥	٥٥٣
٤	إشراف الروابي	٢٣	١٢٢١٠	٨٢٥
٥	إشراف النهضة	١٩	٨٢١٦	٦٥٥
٦	إشراف الغرب	١٦	٥٧٠٢	٥٢٤
٧	إشراف البديعة	١٧	١٠٠٤٠	٥٩١
٨	إشراف الشفاء	١٥	٦١١٧	٤٧٥
المجموع		١٣٥	٦٢١٤٧	٤٥٣٩

***المصدر: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض، إدارة تقنية المعلومات، شعبة نظم المعلومات والدعم الفني، وحدة جمع وتحليل البيانات.**

جدول (٢) يوضح توزيع مجتمع البحث من (المشرفات التربويات للنشاط غير الصفي) في إدارة نشاط الطالبات، ومراكز الإشراف التربوي داخل مدينة الرياض لعام ١٤٣٢/١٤٣١هـ*

م	عدد المشرفات التربويات للنشاط غير الصفي	
١	إدارة نشاط الطالبات	٨
٢	مراكز الإشراف التربوي	٣٧
المجموع		٤٥

***المصدر: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض، إدارة نشاط الطالبات.**

عينة البحث:

طريقة اختيار عينة البحث:

بالإضافة إلى أن الباحثة طبقت الاستبانة على جميع مشرفات النشاط غير الصفي البالغ عددهن (٤٥) مشرفة، قامت باختيار عينة البحث من الطالبات، والمعلمات بالطريقة الطبقية، العشوائية، وذلك على النحو التالي:

- تم تحديد نسبة (١,٢%) من العدد الكلي لطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض؛ لتكون العينة المستهدفة من الطالبات (٧٤٥) طالبة، وتحديد نسبة (١٠%) من العدد الكلي لمعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض؛ لتكون العينة المستهدفة من المعلمات (٤٥٥) معلمة.
- قُسّم مجتمع البحث المكون من طالبات، ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وعددهن (٦٢١٤٧) طالبة، و(٤٥٣٩) معلمة، إلى مجتمعات فرعية حسب مراكز الإشراف التربوي بمدينة الرياض، البالغ عددها ثمانية مراكز إشراف، وكل مركز إشراف تربوي يتبعه عدد من المدارس.
- تم تحديد نسبة (١,٢%) من طالبات كل مركز إشراف تربوي، وتحديد نسبة (١٠%) من معلمات كل مركز إشراف.
- حُددت نسبة (١٠%) تقريبًا من عدد المدارس الكلي البالغ عددهن (١٣٥) مدرسة ثانوية حكومية بمدينة الرياض؛ ليكون عدد مدارس العينة (١٥) مدرسة ثانوية، موزعة على مراكز الإشراف الثمانية، حيث تم السحب بنسبة (١٠%) من مجموع مدارس كل مركز إشراف، ثم اختيار المدارس بالطريقة العشوائية من كل مركز إشراف. انظر الجدول رقم (٣-٣).
- تم اختيار عدد من الطالبات، والمعلمات بطريقة عشوائية داخل المدارس التي تعاونت مديراتها مع الباحثة، وذلك باستخدام جدول الأعداد العشوائية. أما المدارس التي لم تتعاون مديراتها مع

الباحثة – وعددها أربع مدارس - فقد تم توزيع الاستبانات داخل الفصول المختارة عشوائيًّا، وذلك عن طريق إعطاء الاستبانة لأول طالبة تجلس في الصف الأول، ثم تخطِّي الطالبة التي تليها وإعطاء الاستبانة للطالبة الثالثة... وهكذا.

وبلغ المجموع الكلي للعينة: (١٢٤٥) مجيبة، منهن: (٧٤٥) طالبة، و(٤٥٥) معلمة، و(٤٥) مشرفة على النشاط غير الصفي.

جدول (٣) يوضح عينة البحث المختارة من الطالبات، والمعلمات من المدارس الثانوية الحكومية، موزعة حسب مراكز الإشراف التربوي بمدينة الرياض

م	مراكز الإشراف	عدد المدارس		عدد الطالبات		عدد المعلمات	
		المجتمع	العينة بنسبة ١٠%	المجتمع	العينة بنسبة ١,٢%	المجتمع	العينة بنسبة ١٠%
١	الوسط	١٢	١	٤٢٥٤	٥١	٣٧٨	٣٨
٢	الجنوب	١٨	٢	١٠٥٩٣	١٢٧	٥٣٨	٥٤
٣	الشمال	١٥	٢	٥٠١٥	٦٠	٥٥٣	٥٥
٤	الروابي	٢٣	٢	١٢٢١٠	١٤٧	٨٢٥	٨٣
٥	النهضة	١٩	٢	٨٢١٦	٩٩	٦٥٥	٦٦
٦	الغرب	١٦	٢	٥٧٠٢	٦٨	٥٢٤	٥٢
٧	البديعة	١٧	٢	١٠٠٤٠	١٢٠	٥٩١	٥٩
٨	الشفاء	١٥	٢	٦١١٧	٧٣	٤٧٥	٤٨
المجموع		١٣٥	١٥	٦٢١٤٧	٧٤٥	٤٥٣٩	٤٥٥

أداة البحث:

١) بناء الأداة:

قامت الباحثة بتصميم استبانة خاصة بهذا البحث، كأداة رئيسة لجمع المعلومات؛ نظرًا لمناسبتها لمثل هذه الدراسة الاستطلاعية، وحتى تكون مشتملة على جميع محاور البحث وما ينتمي إليها من عبارات، قامت أولاً بمراجعة الدراسات السابقة والبحوث ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، بالإضافة إلى دراسة الأدبيات التي تضمنها الإطار النظري لهذا البحث، والرجوع إلى التعاميم والأنظمة والأدلة الخاصة بمجال النشاط غير الصفي، الصادرة من الإدارة العامة لنشاط الطالبات بوزارة التربية والتعليم. ومن خلال آراء بعض الطالبات، والمعلمات، ومشرفات النشاط، حتى تجمع لدى الباحثة العديد من العبارات التي تمثل محاور البحث، ثم قامت بتصنيف محاور البحث، وصياغة عبارات كل محور، ثم عرضها على سعادة المشرف في صورتها الأولية؛ لإبداء الملحوظات عليها، وبعد تعديلها في ضوء توجيهاته، انتهت هذه المرحلة بإعداد استبانة مكونة من قسمين، وهما:

- ❖ **القسم الأول**: وهو مخصص للبيانات الأولية للمجيبات.
- ❖ **القسم الثاني**: وهو مخصص لمحاور البحث الثلاثة، وهي:

- المحور الأول: العوامل المتعلقة بالطالبة نفسها المرتبطة بعزوفها عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية.
- المحور الثاني: العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة فيه.
- المحور الثالث: العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة في النشاط غير الصفي.

ويشتمل كل محور من هذه المحاور على عدد من العبارات التي صيغت بالشكل المغلق الذي يحدد الإجابة المحتملة لكل عبارة، ويقابل كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة خمس خانات، تمثل الخيارات الخمسة لإجابة عينة البحث حول العبارة، وفقًا لمقياس (لكرت) Likert الخماسي، والخيارات هي: (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد أُعطي للخيارات في جميع المحاور الدرجات التالية: (٥)، (٤)، (٣)، (٢)، (١)، بالترتيب.

٢) التأكد من الصدق الظاهري للأداة:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث (الاستبانة)، وبيان مدى قدرتها على قياس ما وضعت أساسًا لقياسه، قامت الباحثة بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكّمين والمحكّمات من ذوي الاختصاص والخبرة، وهم مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، في تخصصات: أصول التربية، التربية الإسلامية، المناهج وطرق التدريس، الإدارة التربوية، القياس والتقويم، علم النفس التربوي، علم النفس الإكلينيكي. بالإضافة إلى عدد من مشرفات النشاط غير الصفي في الإدارة العامة لنشاط الطالبات بوزارة التربية والتعليم، وفي إدارة نشاط الطالبات في الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض، وعدد من مشرفي النشاط في قسم النشاط الطلابي في الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين بمنطقة الرياض، وعدد من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. وبلغ عدد هؤلاء المحكمين (٣٢) محكمًا.

وبعد الإطلاع على ملحوظات المحكّمين، والتعرّف على مرئياتهم حول مدى وضوح العبارات، وأهميتها، وعلاقتها بالمحور الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى ما يرونه من تعديلات مناسبة، قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض عبارات الاستبانة، التي رأى المحكمون ضرورة إعادة صياغتها؛ حتى تزداد وضوحًا، ودمج العبارات المتشابهة، واستبعاد غير الملائم منها، وتقسيم بعض العبارات المشتملة على أكثر من معنى.

حتى خرجت الاستبانة بصورتها النهائية، حيث بلغ عدد عباراتها (٣٥) عبارة، موزعة على محاور البحث الثلاثة، كما يلي:

- المحور الأول: العوامل المتعلقة بالطالبة نفسها المرتبطة بعزوفها عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية. ويتضمن (١٢) عبارة.
- المحور الثاني: العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة فيه. ويتضمن (١١) عبارة.
- المحور الثالث: العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة في النشاط غير الصفي. ويتضمن (١٢) عبارة.

كما أضافت الباحثة عبارة بالشكل المفتوح بعد كل محور، تطلب من المجيبة (الطالبة، والمعلمة، والمشرفة على النشاط) إضافة عوامل أخرى لم تذكر، وترى ضرورة وجودها، مع تحديد درجة الموافقة إن وجدت.

٣) الصدق الداخلي للأداة:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث، تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) Pearson؛ وذلك لتوضيح العلاقة بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية لكل محور من محاور البحث. والجدول (٤) يوضح حساب الصدق الداخلي لأداة البحث.

جدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**.338	١	**.520	١	**.450
٢	**.517	٢	**.531	٢	**.484
٣	**.536	٣	**.569	٣	**.431
٤	**.479	٤	**.570	٤	**.632
٥	**.491	٥	**.599	٥	**.566
٦	**.410	٦	**.576	٦	**.564
٧	**.397	٧	**.560	٧	**.597
٨	**.491	٨	**.525	٨	**.524
٩	**.459	٩	**.427	٩	**.571
١٠	**.325	١٠	**.418	١٠	**.681
١١	**.420	١١	**.546	١١	**.511
١٢	**.538			١٢	**.574

**** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

****الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط موجبة، ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يدل على أن الدلالة عالية، كما جاءت جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًّا، مما يشير إلى الاتساق الداخلي والترابط بين عبارات الأداة، فجميع عبارات الأداة في محاورها الثلاث تتمتع بقيمة ارتباط عالٍ، مما يدل على أن أداة البحث تتسم بدرجة صدق عالية، يمكن الاعتماد عليها في إجراء البحث.

قياس ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة البحث، ومعرفة قدرتها في الحصول على نفس النتائج، أو نتائج مقاربة لها كلما أعيد تطبيقها، تم استخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ)Alpha Cronbach. والجدول (٥) يوضح حساب معامل ثبات أداة البحث.

جدول (٥) يوضح معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) Alpha Cronbachلمحاور الاستبانة

م	محاور الاستبانة	معامل الثبات
١	العوامل المتعلقة بالطالبة نفسها المرتبطة بعزوفها عن المشاركة في النشاط غير الصفي	0.85
٢	العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة فيه	0.80
٣	العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة في النشاط غير الصفي	0.83
	المحاور مجتمعة	0.84

يتضح من الجدول رقم (٣-٥) أن جميع المحاور تتمتع بمعامل ثبات مرتفع، حيث بلغ (٠,٨٥) للمحور الأول، و(٠,٨٠) للمحور الثاني، و(٠,٨٣) للمحور الثالث، في حين بلغ معامل (ألفا كرونباخ) Alpha Cronbach لجميع المحاور (٠,٨٤)، وهي نسبة مرتفعة ومناسبة، وهذا يشير إلى أن أداة البحث تحظى بدرجة عالية من الثبات، مما يتيح إمكانية الاعتماد على نتائج البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: ما العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية من وجهة نظرهن؟

للتعرف على العوامل المتعلقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية من وجهة نظرهن، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لإجابات أفراد عينة البحث من الطالبات، عن عبارات المحاور الثلاثة، ويوضح ذلك الجداول ذوات الأرقام: (٤-١٢)، و(٤-١٣)، و(٤-١٤).

أ) المحور الأول: العوامل المتعلقة بالطالبة نفسها المرتبطة بعزوفها عن المشاركة في النشاط غير الصفي، من وجهة نظرها:

جدول (٦) يوضح التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لإجابات عينة الطالبات تجاه العوامل المتعلقة بالطالبة نفسها المرتبطة بعزوفها عن المشاركة في النشاط غير الصفي.

م	المحور الأول	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٧	خوف الطالبة من التأثير السلبي للنشاط غير الصفي على مستواها الدراسي.	336	45.8	184	25.1	102	13.9	69	9.4	43	5.9	3.96	1.22	1
١	عدم أخذ رأي الطالبة حول النشاط غير الصفي الذي ترغب بوجوده في المدرسة.	329	44.8	173	23.6	120	16.3	77	10.5	35	4.8	3.93	1.21	2
١٠	شعور الطالبة بتركيز اهتمام المعلمة على فئة محدودة من الطالبات أثناء ممارسة النشاط غير الصفي.	314	42.8	146	19.9	134	18.3	81	11.0	59	8.0	3.78	1.32	3
٤	ضعف اقتناع الطالبة بأهمية النشاط غير الصفي.	228	31.1	186	25.3	160	21.8	117	15.9	43	5.9	3.60	1.24	4
٩	قلة تعاون الطالبات في مجال النشاط غير الصفي.	205	27.9	194	26.4	183	24.9	100	13.6	52	7.1	3.55	1.23	5
١١	إهمال إنتاج الطالبة وإبداعاتها في مجال النشاط غير الصفي وعدم الإشادة بها.	224	30.5	167	22.8	159	21.7	117	15.9	117	15.9	3.50	1.32	6
٢	قلة معرفة الطالبة ببرامج النشاط غير الصفي الموجودة في المدرسة.	150	20.4	240	32.7	210	28.6	86	11.7	48	6.5	3.49	1.13	7
٦	عدم إتاحة الفرصة أمام الطالبة للانضمام إلى النشاط غير الصفي الذي ترغبه.	203	27.7	128	17.4	174	23.7	148	20.2	81	11.0	3.31	1.35	8
٥	ضعف قدرة الطالبة على تحديد ميولها الحقيقية.	157	21.4	157	21.4	193	26.3	139	18.9	88	12.0	3.21	1.30	9
٣	قلة وعي الطالبة	11	15.	19	26.	19	26	16	21.	70	9.5	3.17	1.21	10

	بأهداف النشاط غير الصفي.	4	5	5	6	4	.4	1	9				
٨	اتصاف الطالبة بالانطوائية وعدم الرغبة بالاختلاط مع الأخريات.	97	13.2	109	14.9	164	22.3	182	24.8	182	24.8	2.67	1.35	11
١٢	عدم اقتناع أسرة الطالبة بأهمية النشاط غير الصفي.	108	14.7	96	13.1	127	17.3	181	24.7	222	30.2	2.57	1.41	12
	المتوسط الكلي لدرجة الموافقة على العوامل المتعلقة بالطالبة نفسها المرتبطة بعزوفها عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية											3.39	.521	

من خلال النتائج المبينة في الجدول (٦) يتضح أن أفراد عينة البحث من الطالبات يوافقن بدرجة متوسطة على العوامل المتعلقة بالطالبة نفسها المرتبطة بعزوفها عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات على العوامل المتعلقة بالطالبة نفسها المرتبطة بعزوفها عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية (٣,٣٩)، وهي درجة متوسطة.

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في رؤية أفراد عينة البحث من الطالبات حول العوامل المتعلقة بالطالبة نفسها المرتبطة بعزوفها عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية حيث تراوحت متوسطات إجاباتهن بين (٣,٩٦)، و(٢,٥٧). ويتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث من الطالبات يوافقن بدرجة مرتفعة على بعض العوامل المتعلقة بهن المرتبطة بعزوفهن عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، أبرزها تتمثل في العبارات ذوات الأرقام (١٠، ١، ٧)، التي تم ترتيبها تنازليًا حسب متوسط درجة موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات عليها، كالتالي:

١. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٧) وهو "خوف الطالبة من التأثير السلبي للنشاط غير الصفي على مستواها الدراسي" في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٩٦ من ٥).

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشدي (١٤٢٨هـ) التي أشارت إلى أن من أبرز الصعوبات التي تواجه الأنشطة اعتقاد الطالب بأن الأنشطة تعوق تحصيله الدراسي.

٢. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١) وهو "عدم أخذ رأي الطالبة حول النشاط غير الصفي الذي ترغب بوجوده في المدرسة" في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٩٣ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الذبياني (١٤٢١هـ) التي بينت أن من أبرز أسباب إحجام الطلاب عن المشاركة في الأنشطة عدم إشراكهم في التخطيط والإعداد.

٣. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١٠) وهو "شعور الطالبة بتركيز اهتمام المعلمة على فئة محدودة من الطالبات أثناء ممارسة النشاط غير الصفي" في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٧٨ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث من الطالبات يوافقن بدرجة متوسطة، على ارتباط تسعة عوامل متعلقة بالطالبة نفسها من العوامل الواردة في أداة البحث، بعزوفها عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، وتتمثل هذه العوامل في العبارات ذوات الأرقام: (١٢، ٨، ٣، ٥، ٦، ٢، ١١، ٩، ٤)، وقد تم ترتيب هذه العوامل تنازليًا حسب متوسط درجة موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات عليها، كما يلي:

١. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٤) وهو "ضعف اقتناع الطالبة بأهمية النشاط غير الصفي" في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٦٠ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بشرى الحمدان (١٤٢٢هـ) التي بينت أن من أبرز معوقات الأنشطة غير الصفية عدم توفر الوعي الكافي لدى الطالبات بأهميتها. لكن اختلفت عنها في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من الطالبات.

٢. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٩) وهو "قلة تعاون الطالبات في مجال النشاط غير الصفي" في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٥٥ من ٥).

٣. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١١) وهو "إهمال إنتاج الطالبة وإبداعاتها في مجال النشاط غير الصفي وعدم الإشادة بها" في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٥٠ من ٥).

٤. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٢) وهو "قلة معرفة الطالبة ببرامج النشاط غير الصفي الموجودة في المدرسة" في المرتبة (السابعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٤٩ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة شبير (١٤٢٨هـ) التي أشارت إلى أن من أبرز أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية ضعف معرفة الطالب بأنواع الأنشطة اللغوية الموجودة في المدرسة.

لكن هذه النتيجة اختلفت عن نتائج تلكما الدراستين في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من الطالبات.

٥. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٦) وهو "عدم إتاحة الفرصة أمام الطالبة للانضمام إلى النشاط غير الصفي الذي ترغبه" في المرتبة (الثامنة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٣١ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بشرى الحمدان (١٤٢٢هـ) التي بينت أن قصور مستوى الحرية المتاحة للطالبة في اختيار النشاط الذي ترغب في ممارسته، يعد من المعوقات التي تواجه الأنشطة غير الصفية. لكن اختلفت عنها في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من الطالبات.

٦. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٥) وهو "ضعف قدرة الطالبة على تحديد ميولها الحقيقية" في المرتبة (التاسعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٢١ من ٥).

٧. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٣) وهو "قلة وعي الطالبة بأهداف النشاط غير الصفي" في المرتبة (العاشرة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,١٧ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الراجح (١٤٢٩هـ) التي بينت أن ضعف وعي الطلاب بأهداف النشاط يعد من أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة غير الصفية لأهدافها. لكن اختلفت عنها في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من الطالبات.

٨. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٨) وهو "اتصاف الطالبة بالانطوائية وعدم الرغبة بالاختلاط مع الأخريات" في المرتبة (الحادية عشرة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٢,٦٧ من ٥).

٩. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١٢) وهو "عدم اقتناع أسرة الطالبة بأهمية النشاط غير الصفي" في المرتبة (الثانية عشرة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٢,٥٧ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المهداوي (١٤٢١هـ)؛ حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن من المعوقات التي تواجه الأنشطة المدرسية معارضة أولياء الأمور لممارسة أبنائهم للأنشطة؛

لاعتقادهم بأنها تؤثر على دراستهم. لكن هذه النتيجة اختلفت عن نتائج تلك الدراسات في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من الطالبات.

ب) المحور الثاني: العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة فيه، من وجهة نظرهن:

جدول (٧) يوضح التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لإجابات الطالبات تجاه العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوفهن عن المشاركة فيه.

م	المحور الثاني	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٦	افتقاد برامج النشاط الإثارة والتشويق.	518	70.6	127	17.3	55	7.5	25	3.4	9	1.2	4.53	.87	1
٧	قلة البرامج الجديدة للنشاط.	449	61.2	180	24.5	70	9.5	19	2.6	16	2.2	4.40	.92	2
٣	عدم مراعاة برامج النشاط لميول الطالبات واهتماماتهن.	410	55.9	170	23.2	101	13.8	40	5.4	13	1.8	4.26	1.00	3
٨	قلة توظيف التقنيات الحديثة في النشاط.	412	56.1	157	21.4	111	15.1	35	4.8	19	2.6	4.24	1.04	4
٢	عدم وجود خطة واضحة للنشاط تسير عليها الطالبة.	316	43.1	232	31.6	107	14.6	59	8.0	20	2.7	4.04	1.07	5
٤	عدم تلبية برامج النشاط للحاجات النفسية الطالبة (مثل: حاجتها إلى الاحترام).	311	42.4	173	23.6	141	19.2	69	9.4	40	5.4	3.88	1.21	6
١	عدم توفر دليل خاص بالنشاط في المدرسة.	269	36.6	206	28.1	144	19.6	92	12.5	23	3.1	3.83	1.15	7
٥	عدم تلبية برامج النشاط للحاجات الاجتماعية للطالبة (مثل: حاجتها إلى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية).	193	26.3	205	27.9	198	27.0	98	13.4	40	5.4	3.56	1.17	8
١١	ضعف ارتباط النشاط بالمجتمع المحلي خارج المدرسة.	226	30.8	159	21.7	183	24.9	117	15.9	49	6.7	3.54	1.26	9
١٠	اعتبار النشاط خارج نطاق تقويم الطالبة.	199	27.1	151	20.6	180	24.5	136	18.5	68	9.3	3.38	1.31	10
٩	المشاركة في النشاط تتطلب مصروفات مالية.	138	18.8	112	15.3	186	25.3	161	21.9	137	18.7	2.94	1.37	11
	المتوسط الكلي لدرجة الموافقة على العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة فيه											3.87	.54	

من خلال النتائج المبينة في الجدول (٧) يتضح أن أفراد عينة البحث من الطالبات يوافقن بدرجة مرتفعة على العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوفهن عن المشاركة فيه، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات على العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوفهن عن المشاركة فيه (٣,٨٧)، وهي درجة مرتفعة.

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في رؤية أفراد عينة البحث من الطالبات حول العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوفهن عن المشاركة فيه، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهن بين (٤,٥٣)، و(٢,٩٤). ويتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث من الطالبات يوافقن بدرجة مرتفعة على بعض العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوفهن عن المشاركة فيه، وتتمثل هذه العوامل في العبارات ذوات الأرقام: (١، ٤، ٢، ٨، ٣، ٧، ٦)، التي تم ترتيبها تنازليًا حسب متوسط درجة موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات عليها، كالتالي:

١. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٦) وهو"افتقاد برامج النشاط الإثارة والتشويق" في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٤,٥٣ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الذبياني (١٤٢٢هـ) التي بينت أن من أبرز ما يؤدي إلى عدم مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية: ضعف برامجها، وعدم اتسامها بالقدر الكافي من الإثارة والتشويق.

٢. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٧) وهو "قلة البرامج الجديدة للنشاط" في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٤,٤٠ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السديس (١٤٢٨هـ) التي بينت أن من المعوقات التي تواجه الأنشطة غير الصفية تقليديتها وعدم تطويرها.

٣. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٣) وهو "عدم مراعاة برامج النشاط لميول الطالبات واهتماماتهن" في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٤,٢٦ من ٥).

٤. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٨) وهو "قلة توظيف التقنيات الحديثة في النشاط" في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط (٤,٢٤ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السديس (١٤٢٨هـ) التي بينت أن من معوقات ممارسة الأنشطة غير الصفية ضعف توظيف المستحدثات التكنولوجية فيها.

٥. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٢) وهو "عدم وجود خطة واضحة للنشاط تسير عليها الطالبة" في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٤,٠٤ من ٥).

٦. ٦جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٤) وهو "عدم تلبية برامج النشاط للحاجات النفسية للطالبة (مثل حاجتها إلى الاحترام)" في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٨٨ من ٥).

٧. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١) وهو "عدم توفر دليل خاص بالنشاط في المدرسة" في المرتبة (السابعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٨٣ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شبير (١٤٢٨هـ) التي بينت أن قلة الأدلة التي يمكن الاستعانة بها في إدارة وتنفيذ الأنشطة اللغوية من أبرز الصعوبات التي تواجه الأنشطة غير الصفية للغة العربية.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث من الطالبات يوافقن بدرجة متوسطة، على ارتباط أربعة عوامل متعلقة بالنشاط غير الصفي من العوامل الواردة في أداة البحث، بعزوفهن عن المشاركة فيه، وتتمثل هذه العوامل في العبارات ذوات الأرقام: (٩، ١٠، ١١، ٥)، وقد تم ترتيب هذه العوامل تنازليًا حسب متوسط درجة موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات عليها، كما يلي:

٨. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٥) وهو "عدم تلبية برامج النشاط للحاجات الاجتماعية للطالبة (مثل حاجتها إلى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية)" في المرتبة (الثامنة) من حيث درجة موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٥٦ من ٥).

٩. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١١) وهو "ضعف ارتباط النشاط بالمجتمع المحلي خارج المدرسة" في المرتبة (التاسعة) من حيث درجة موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٥٤ من ٥).

١٠. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١٠) وهو "اعتبار النشاط خارج نطاق تقويم الطالبة" في المرتبة (العاشرة) من حيث درجة موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٣٨ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السديس (١٤٢٨هـ)، حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن من الصعوبات التي تواجه الأنشطة أن المشاركة فيها لا تؤخذ في الاعتبار عند تقويم الطلبة. لكن هذه النتيجة اختلفت عن نتائج تلك الدراسات في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من الطالبات.

١١. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٩) وهو "المشاركة في النشاط تتطلب مصروفات مالية" في المرتبة (الحادية عشرة) من حيث درجة موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٢,٩٤ من ٥).

د- المحور الثالث: العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة في النشاط غير الصفي، من وجهة نظرهن:

جدول (٨) يوضح التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لإجابات عينة الطالبات تجاه العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوفهن عن المشاركة في النشاط غير الصفي.

م	المحور الثالث	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
٢	نقص الخامات اللازمة لتحقيق متطلبات النشاط غير الصفي.	392	53.4	181	24.7	92	12.5	50	6.8	19	2.6	4.19	1.06	1
٨	قلة اهتمام مديرة المدرسة بالنشاط غير الصفي.	316	43.1	232	31.6	118	16.1	47	6.4	21	2.9	4.06	1.05	2
١١	قلة الحوافز المادية المقدمة للطالبات المشاركات في النشاط غير الصفي.	319	43.5	175	23.8	132	18.0	84	11.4	24	3.3	3.93	1.17	3
١٠	ضعف التكامل بين الإدارة والمعلمات والطالبات في مجال النشاط غير الصفي.	286	39.0	209	28.5	158	21.5	52	7.1	29	4.0	3.91	1.11	4
٥	ضعف مستوى العلاقات الإنسانية بين بعض الطالبات والمعلمات.	299	40.7	185	25.2	151	20.6	64	8.7	35	4.8	3.88	1.17	5
١	عدم توفر المكان المناسب لممارسة النشاط غير الصفي.	288	39.2	185	25.2	132	18.0	85	11.6	44	6.0	3.80	1.24	6
١٢	ضعف الحوافز المعنوية المقدمة للطالبات المشاركات في النشاط غير الصفي.	314	42.8	145	19.8	140	19.1	79	10.8	56	7.6	3.79	1.30	7
٤	عدم تشجيع المعلمة للطالبة على	26	36.	17	23.	16	22.	92	12.	39	5.3	3.72	1.22	8

	المشاركة في النشاط غير الصفي.	4	0	2	4	7	8	5					
٣	عدم مناسبة الوقت المخصص لممارسة النشاط غير الصفي.	249	33.9	188	25.6	176	24.0	11.4	84	37	5.0	3.72	1.19	9
٩	اهتمام إدارة المدرسة بالشكليات وإهمال ممارسة الطالبة للنشاط غير الصفي (مثل: رجوع الطالبة لخطاطين، ورسامين...).	246	33.5	191	26.0	161	21.9	11.9	87	49	6.7	3.68	1.24	10
٧	قلة تحمس رائدة النشاط لإشراك الطالبة في النشاط غير الصفي.	243	33.1	178	24.3	161	21.9	15.0	110	42	5.7	3.64	1.24	11
٦	ضعف جدية بعض المعلمات المشرفات على النشاط غير الصفي.	257	35.0	163	22.2	143	19.5	15.4	113	58	7.9	3.61	1.31	12
	المتوسط الكلي لدرجة الموافقة على العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية											3.83	.626	

من خلال النتائج المبينة في الجدول (٨) يتضح أن أفراد عينة البحث من الطالبات يوافقن بدرجة مرتفعة على العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوفهن عن المشاركة في النشاط غير الصفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات على العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوفهن عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية (٣,٨٣)، وهي درجة مرتفعة.

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في رؤية أفراد عينة البحث من الطالبات حول العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوفهن عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، فتراوحت متوسطات إجاباتهن بين (٤,١٩)، و(٣,٦١). حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث من الطالبات يوافقن بدرجة مرتفعة على بعض العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوفهن عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، أبرزها تتمثل في العبارات ذوات الأرقام: (٩، ٣، ٤، ١٢، ١، ٥، ١٠، ١١، ٨، ٢)، التي تم ترتيبها تنازليًا حسب متوسط درجة موافقتهن عليها، كالتالي:

١. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٢) وهو "نقص الخامات اللازمة لتحقيق متطلبات النشاط غير الصفي" في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٤,١٩ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج ودراسة المهداوي (١٤٢١هـ)، ودراسة السديس (١٤٢٨هـ) حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن من أبرز المعوقات التي تواجه الأنشطة غير الصفية نقص الخامات الأساسية اللازمة لتحقيق متطلباتها.

٢. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٨) وهو "قلة اهتمام مديرة المدرسة بالنشاط غير الصفي" في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٤,٠٦ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السديس (١٤٢٨هـ) التي أشارت إلى أن قلة اهتمام مديرات المدارس بالنشاط غير الصفي من الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأنشطة غير الصفية لأهدافها.

٣. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١١) وهو "قلة الحوافز المادية المقدمة للطالبات المشاركات في النشاط غير الصفي" في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٩٣ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة الشدي (١٤٢٨هـ)، ودراسة الظفيري (١٤٢٨هـ)، ودراسة باحارث (١٤٣٠هـ)، حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن قلة الحوافز المادية المقدمة للطلاب المشاركين في الأنشطة غير الصفية من أبرز المعوقات التي تواجه تلك الأنشطة.

٤. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١٠) وهو "ضعف التكامل بين الإدارة والمعلمات والطالبات في مجال النشاط غير الصفي" في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٩١ من ٥).

٥. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٥) وهو "ضعف مستوى العلاقات الإنسانية بين بعض الطالبات والمعلمات" في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٨٨ من ٥).

٦. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١) وهو "عدم توفر المكان المناسب لممارسة النشاط غير الصفي" في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٨٠ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة الحمدان (١٤٢٢هـ)، ودراسة شبير (١٤٢٨هـ)، ودراسة الظفيري (١٤٢٨هـ)، حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن عدم وجود مكان مناسب لممارسة الأنشطة يعد من الصعوبات التي تواجه الأنشطة في المدارس.

٧. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١٢) وهو "ضعف الحوافز المعنوية المقدمة للطالبات المشاركات في النشاط غير الصفي" في المرتبة (السابعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٧٩ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة شبير (١٤٢٨هـ)، ودراسة باحارث (١٤٣٠هـ)، حيث أشارت الدراستان إلى أن من أبرز معوقات الأنشطة قلة الحوافز المعنوية التي تشجع الطلاب على المشاركة فيها.

٨. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٤) وهو "عدم تشجيع المعلمة للطالبة على المشاركة في النشاط غير الصفي" في المرتبة (الثامنة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٧٢ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خاطر وشحاتة (١٤٠٤هـ) التي أكدت على أن بعض المعلمين لا يشجعون الطلاب على المشاركة في الأنشطة، وهو من الصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية، ونتيجة دراسة عيسى وقمر (١٤١٩هـ) التي بينت أن من أسباب عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة ما يرجع إلى أن غالبية المدرسين لا يشجعون الطلاب على ممارستها.

٩. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٣) وهو "عدم مناسبة الوقت المخصص لممارسة النشاط غير الصفي" في المرتبة (التاسعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٧٢ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة الحمدان (١٤٢٢هـ)، ودراسة شبير (١٤٢٨هـ)، ودراسة الراجح (١٤٢٩هـ)، حيث بينت تلك الدراسات أن من المعوقات التي تواجه الأنشطة غير الصفية في المدارس قصر الوقت المخصص لممارستها.

١٠. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٩) وهو "اهتمام إدارة المدرسة بالشكليات وإهمال ممارسة الطالبة للنشاط غير الصفي (مثل رجوع الطالبة لخطاطين، ورسامين...)" في المرتبة (العاشرة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٦٨من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث من الطالبات يوافقن بدرجة متوسطة على ارتباط عاملين متعلقين بالمناخ المدرسي من العوامل الواردة في أداة البحث، بعزوفهن عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، ويتمثل هذان العاملان في العبارتين ذواتي الرقمين (٦، ٧)، وقد تم ترتيبهما تنازليًا حسب متوسط درجة موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات عليهما، كالتالي:

١١. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٧) وهو "قلة تحمس رائدة النشاط لإشراك الطالبة في النشاط غير الصفي" في المرتبة (الحادية عشرة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٦٤ من ٥).

١٢. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٦) وهو "ضعف جدية بعض المعلمات المشرفات على النشاط غير الصفي" في المرتبة (الثانية عشرة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من الطالبات بمتوسط بلغ (٣,٦١ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشدي (١٤٢٨هـ) التي أشارت إلى أن ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة يعود إلى عدم تفعيل المعلمين لبرامجها. لكن هذه النتيجة اختلفت عن نتيجة تلك الدراسة في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من الطالبات.

إجابة السؤال الثالث: ما العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية من وجهة نظر مشرفات النشاط؟

للتعرف على العوامل المتعلقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية من وجهة نظر مشرفات النشاط، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لإجابات أفراد عينة البحث من مشرفات النشاط، عن عبارات المحاور الثلاثة، ويوضح ذلك الجداول ذوات الأرقام: (٤-١٨)، و(٤-١٩)، و(٤-٢٠).

أ) المحور الأول: العوامل المتعلقة بالطالبة نفسها المرتبطة بعزوفها على المشاركة في النشاط غير الصفي، من وجهة نظر مشرفات النشاط:

جدول (٩) يوضح التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لإجابات مشرفات النشاط تجاه العوامل المتعلقة بالطالبة نفسها، المرتبطة بعزوفها على المشاركة في النشاط غير الصفي.

م	المحور الأول	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١	عدم أخذ رأي الطالبة حول النشاط غير الصفي الذي ترغب بوجوده في المدرسة.	23	56.1	11	26.8	4	9.8	2	4.9	1	2.4	4.29	1.01	1
٣	قلة وعي الطالبة بأهداف النشاط غير الصفي.	18	43.9	16	39.0	6	14.6	1	2.4	0	0	4.24	.80	2
٢	قلة معرفة الطالبة ببرامج النشاط غير الصفي الموجودة في المدرسة.	14	34.1	13	31.7	11	26.8	3	7.3	0	0	3.93	.96	3
٤	ضعف اقتناع الطالبة بأهمية النشاط غير الصفي.	16	39.0	15	36.6	2	4.9	6	14.6	2	4.9	3.90	1.22	4
٧	خوف الطالبة من التأثير السلبي للنشاط غير الصفي على مستواها الدراسي.	17	41.5	11	26.8	8	19.5	2	4.9	3	7.3	3.90	1.22	5

١٢	عدم اقتناع أسرة الطالبة بأهمية النشاط غير الصفي.	12	29.3	12	29.3	13	31.7	3	7.3	1	2.4	3.76	1.04	6
٥	ضعف قدرة الطالبة على تحديد ميولها الحقيقية.	12	29.3	11	26.8	13	31.7	5	12.2	0	0	3.73	1.03	7
١١	إهمال إنتاج الطالبة وإبداعاتها في مجال النشاط غير الصفي وعدم الإشادة بها.	9	22.0	14	34.1	10	24.4	7	17.1	1	2.4	3.56	1.10	8
٦	عدم إتاحة الفرصة أمام الطالبة للانضمام إلى النشاط غير الصفي الذي ترغبه.	10	24.4	12	29.3	7	17.1	11	26.8	1	2.4	3.46	1.21	9
١٠	شعور الطالبة بتركيز اهتمام المعلمة على فئة محدودة من الطالبات أثناء ممارسة النشاط غير الصفي.	8	19.5	12	29.3	11	26.8	9	22.0	1	2.4	3.41	1.12	10
٨	اتصاف الطالبة بالانطوائية وعدم الرغبة بالاختلاط مع الأخريات.	5	12.2	8	19.5	18	43.9	9	22.0	1	2.4	3.17	1.00	11
٩	قلة تعاون الطالبات في مجال النشاط غير الصفي.	3	7.3	15	36.6	7	17.1	15	36.6	1	2.4	3.10	1.07	12
	المتوسط الكلي لدرجة الموافقة على العوامل المتعلقة بالطالبة نفسها المرتبطة بعزوفها على المشاركة في النشاط غير الصفي											3.71	.55	

من خلال النتائج المبينة في الجدول (٩) يتضح أن أفراد عينة البحث من المشرفات يوافقن بدرجة مرتفعة على العوامل المتعلقة بالطالبة نفسها المرتبطة بعزوفها عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على العوامل المتعلقة بالطالبات أنفسهن، المرتبطة بعزوفهن عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية (٧١، ٣)، وهي درجة مرتفعة.

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في رؤية أفراد عينة البحث من المشرفات حول العوامل المتعلقة بالطالبات أنفسهن، المرتبطة بعزوفهن عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهن بين (٢٩، ٤)، و(١٠، ٣). ويتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث من المشرفات موافقات بدرجة مرتفعة على بعض العوامل المتعلقة بالطالبات أنفسهن، المرتبطة بعزوفهن عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، وتتمثل هذه العوامل في العبارات ذوات الأرقام: (٥، ١٢، ٧، ٤، ٢، ٣، ١)، التي تم ترتيبها تنازليًّا حسب متوسط درجة موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط، كالتالي:

١. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١) وهو "عدم أخذ رأي الطالبة حول النشاط غير الصفي الذي ترغب بوجوده في المدرسة" في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٢٩، ٤ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الذبياني (١٤٢١هـ) التي بينت أن من أبرز أسباب إحجام الطلاب عن المشاركة في الأنشطة عدم إشراكهم في التخطيط والإعداد.

٢. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٣) وهو "قلة وعي الطالبة بأهداف النشاط غير الصفي" في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٢٤، ٤ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الراجح (١٤٢٩هـ) التي أكدت أن من أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة ضعف وعي الطلاب بأهدافها.

٣. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٢) وهو "قلة معرفة الطالبة ببرامج النشاط غير الصفي الموجودة في المدرسة" في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٩٣، ٣ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة عيسى وقمر (١٤١٩هـ) التي أكدت أن عدم معرفة الطلاب بالأنشطة الموجودة في المدرسة من أسباب عزوفهم عن المشاركة فيها، ودراسة شبير (١٤٢٨هـ) التي بينت أن من أبرز أسباب عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية ضعف معرفة الطالب بأنواع الأنشطة اللغوية الموجودة في المدرسة.

٤. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٤) وهو "ضعف اقتناع الطالبة بأهمية النشاط غير الصفي" في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٩٠، ٣ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحمدان (١٤٢٢هـ) التي بينت أن من أبرز معوقات الأنشطة غير الصفية عدم توفر الوعي الكافي لدى الطالبات بأهميتها.

٥. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٧) وهو "خوف الطالبة من التأثير السلبي للنشاط غير الصفي على مستواها الدراسي" في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٩٠، ٣ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشدي (١٤٢٨هـ) التي أشارت إلى أن من أبرز الصعوبات التي تواجه الأنشطة اعتقاد الطالب بأن الأنشطة تعوق تحصيله الدراسي.

٦. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١٢) وهو "عدم اقتناع أسرة الطالبة بأهمية النشاط غير الصفي" في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٧٦، ٣ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة والمهداوي (١٤٢١هـ)، حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن من أبرز الصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية معارضة أولياء الأمور لممارسة أبنائهم لها، ويعتقدون أنها تؤثر سلبًا على تحصيلهم الدراسي.

٧. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٥) وهو "ضعف قدرة الطالبة على تحديد ميولها الحقيقية" في المرتبة (السابعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٧٣، ٣ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث من المشرفات يوافقن بدرجة متوسطة على ارتباط خمسة عوامل متعلقة بالطالبة نفسها، من العوامل الواردة في أداة البحث، بعزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، وتتمثل هذه العوامل في العبارات ذوات الأرقام: (٩، ٨، ١٠، ٦، ١١)، وقد تم ترتيب هذه العوامل تنازليًا حسب متوسط درجة موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط، كما يلي:

٨. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١١) وهو "إهمال إنتاج الطالبة وإبداعاتها في مجال النشاط غير الصفي وعدم الإشادة بها" في المرتبة (الثامنة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٥٦، ٣ من ٥).

٩. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٦) وهو "عدم إتاحة الفرصة أمام الطالبة للانضمام إلى النشاط غير الصفي الذي ترغبه" في المرتبة (التاسعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٤٦، ٣ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحمدان (١٤٢٢هـ) التي بينت أن أبرز معوقات الأنشطة غير الصفية قصور مستوى الحرية المتاحة للطالبة في اختيار النشاط الذي ترغب في ممارسته. لكن هذه النتيجة اختلفت عن نتيجة تلك الدراسة في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من المشرفات.

١٠. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١٠) وهو "شعور الطالبة بتركيز اهتمام المعلمة على فئة محدودة من الطالبات أثناء ممارسة النشاط غير الصفي" في المرتبة (العاشرة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٤١، ٣ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عيسى وقمر (١٤١٩هـ) التي بينت أن التفرقة بين الطلاب في مجال ممارسة الأنشطة من أسباب عزوفهم عن المشاركة فيها. لكن هذه النتيجة اختلفت عن نتيجة تلك الدراسة في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من المشرفات.

١١. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٨) وهو "اتصاف الطالبة بالانطوائية وعدم الرغبة بالاختلاط مع الأخريات" في المرتبة (الحادية عشرة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (١٧، ٣ من ٥).

١٢. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٩) وهو "قلة تعاون الطالبات في مجال النشاط غير الصفي". في المرتبة (الثانية عشرة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (١٠، ٣ من ٥).

ب) المحور الثاني: العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة فيه، من وجهة نظر مشرفات النشاط:

جدول (١٠) يوضح التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لإجابات عينة مشرفات النشاط تجاه العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة فيه.

م	المحور الثاني	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١٠	اعتبار النشاط خارج نطاق تقويم الطالبة.	25	61.0	9	22.0	3	7.3	2	4.9	2	4.9	4.29	1.12	1
٩	المشاركة في النشاط تتطلب مصروفات مالية.	15	36.6	5	12.2	8	19.5	6	14.6	7	17.1	3.37	1.53	2
١١	ضعف ارتباط النشاط بالمجتمع المحلي خارج المدرسة.	10	24.4	11	26.8	10	24.4	4	9.8	6	14.6	3.36	1.36	3
٨	قلة توظيف التقنيات الحديثة في النشاط.	9	22.0	12	29.3	9	22.0	6	14.6	5	12.2	3.34	1.32	4
٦	افتقاد برامج النشاط الإثارة والتشويق.	13	31.7	7	17.1	9	22.0	4	9.8	8	19.5	3.32	1.51	5
٣	عدم مراعاة برامج النشاط لميول	12	29.3	6	14.6	5	12.2	9	22.0	9	22.0	3.07	1.57	6

	الطالبات واهتماماتهن.												
٤	عدم تلبية برامج النشاط للحاجات النفسية للطالبة (مثل: حاجتها إلى الاحترام).	7	17.1	7	17.1	8	19.5	11	26.8	8	19.5	2.85	1.39	7
٧	قلة البرامج الجديدة للنشاط.	8	19.5	12	29.3	6	14.6	8	19.5	7	17.1	2.85	1.41	8
٥	عدم تلبية برامج النشاط للحاجات الاجتماعية للطالبة (مثل: حاجتها إلى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية).	6	14.6	10	24.4	4	9.8	12	29.3	9	22.0	2.80	1.42	9
٢	عدم وجود خطة واضحة للنشاط تسير عليها الطالبة.	7	17.1	5	12.2	4	9.8	15	36.6	10	24.4	2.61	1.43	10
١	عدم توفر دليل خاص بالنشاط في المدرسة.	3	7.3	4	9.8	8	19.5	15	36.6	11	26.8	2.34	1.20	11
	المتوسط الكلي لدرجة الموافقة على العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة فيه											3.11	.96	

من خلال النتائج المبينة في الجدول (١٠) يتضح أن أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط يوافقن بدرجة متوسطة على العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوف الطالبة عن المشاركة فيه، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة فيه (١١، ٣)، وهي درجة متوسطة.

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في رؤية أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط حول العوامل المتعلقة بالنشاط غير الصفي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة فيه، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهن بين (٢٩، ٤)، و(٣٤، ٢). ويتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط يوافقن بدرجة مرتفعة على ارتباط عاملٍ متعلقٍ بالنشاط غير الصفي، من العوامل الواردة في أداة البحث، بعزوف الطالبات عن المشاركة فيه، ويتمثل هذا العامل في العبارة ذات الرقم (١٠)، وهو كالتالي:

١. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١٠) وهو "اعتبار النشاط خارج نطاق تقويم الطالبة" في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٢٩، ٤ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السديس (١٤٢٨هـ)، حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن من أبرز الصعوبات التي تواجه الأنشطة أن المشاركة فيها لا تؤخذ في الاعتبار عند تقويم الطلبة.

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط يوافقن بدرجة متوسطة على ارتباط عشرة عوامل متعلقة بالنشاط غير الصفي من العوامل الواردة في أداة البحث، بعزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، وتتمثل هذه العوامل في العبارات ذوات الأرقام: (١، ٢، ٥، ٧، ٤، ٣، ٦، ٨، ١١، ٩)، وقد تم ترتيب هذه العوامل تنازليًّا حسب متوسط درجة موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط، كما يلي:

٢. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٩) وهو "المشاركة في النشاط تتطلب مصروفات مالية" في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط (٣٧، ٣ من ٥).
٣. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١١) وهو "ضعف ارتباط النشاط بالمجتمع المحلي خارج المدرسة". في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط بمتوسط بلغ (٣٦، ٣ من ٥).
٤. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٨) وهو "قلة توظيف التقنيات الحديثة في النشاط" في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٣٤، ٣ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السديس (١٤٢٨هـ) التي بينت أن من أبرز معوقات ممارسة الطالبات للأنشطة غير الصفية ضعف توظيف المستحدثات التكنولوجية فيها. لكن هذه النتيجة اختلفت عن نتيجة تلك الدراسة في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من المشرفات.

٥. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٦) وهو "افتقاد برامج النشاط الإثارة والتشويق" في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط بمتوسط بلغ (٣٢، ٣ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الذبياني (١٤٢٢هـ) التي بينت أن أبرز ما يؤدي إلى عدم مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية ضعف برامجها، وعدم اتسامها بالقدر الكافي من الإثارة والتشويق. لكن هذه النتيجة اختلفت عن نتيجة تلك الدراسة في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من المشرفات.

٦. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٣) وهو "عدم مراعاة برامج النشاط لميول الطالبات واهتماماتهن".في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط بمتوسط بلغ (٠٧، ٣ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بن يمين (١٤٢٦هـ) التي أشارت إلى أن ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية يعود لعدم تلبيتها لرغباتهم. لكن هذه النتيجة اختلفت عن نتيجة تلك الدراسة في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من المشرفات.

٧. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٤) وهو "عدم تلبية برامج النشاط للحاجات النفسية للطالبة (مثل حاجتها إلى الاحترام)" في المرتبة (السابعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط بمتوسط بلغ (٨٥، ٢ من ٥).
٨. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٧) وهو "قلة البرامج الجديدة للنشاط" في المرتبة (الثامنة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٨٥، ٢ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السديس (١٤٢٨هـ) التي بينت أن من المعوقات التي تواجه الأنشطة غير الصفية تقليديتها وعدم تطويرها. لكن هذه النتيجة اختلفت عن نتيجة تلك الدراسة في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من المشرفات.

٩. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٥) وهو "عدم تلبية برامج النشاط للحاجات الاجتماعية للطالبة (مثل حاجتها إلى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية)". في المرتبة (التاسعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٨٠، ٢ من ٥).
١٠. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٢) وهو "عدم وجود خطة واضحة للنشاط تسير عليها الطالبة" في المرتبة (العاشرة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٦١، ٢ من ٥).

١١. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١) وهو"عدم توفر دليل خاص بالنشاط في المدرسة" في المرتبة (الحادية عشرة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط بمتوسط بلغ (٣٤، ٢ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شبير (١٤٢٨هـ) التي بينت أن قلة الأدلة التي يمكن الاستعانة بها في إدارة وتنفيذ الأنشطة اللغوية من أبرز الصعوبات التي تواجه الأنشطة غير الصفية للغة العربية. لكن هذه النتيجة اختلفت عن نتيجة تلك الدراسة في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من المشرفات.

ج) المحور الثالث: العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة في النشاط غير الصفي، من وجهة نظر مشرفات النشاط.

جدول (١١) يوضح التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لإجابات مشرفات النشاط تجاه العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة في النشاط غير الصفي.

م	المحور الثالث	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%			
١	عدم توفر المكان المناسب لممارسة النشاط غير الصفي.	27	65.9	8	19.5	6	14.6	0	0	0	0	4.51	.75	1
٢	نقص الخامات اللازمة لتحقيق متطلبات النشاط غير الصفي.	22	53.7	11	26.8	7	17.1	0	0	1	2.4	4.29	.93	2
٣	عدم مناسبة الوقت المخصص لممارسة النشاط غير الصفي.	19	46.3	12	29.3	9	22.0	1	2.4	0	0	4.20	.87	3
١٢	ضعف الحوافز المعنوية المقدمة للطالبات المشاركات في النشاط غير الصفي.	21	51.2	7	17.1	12	29.3	1	2.4	0	0	4.17	.95	4
٤	عدم تشجيع المعلمة للطالبة على المشاركة في النشاط غير الصفي.	17	41.5	10	24.4	12	29.3	1	2.4	1	2.4	4.00	1.02	5
٥	ضعف مستوى العلاقات الإنسانية بين بعض الطالبات والمعلمات.	15	36.6	12	29.3	13	31.7	0	0	1	2.4	3.98	.96	6
٦	ضعف جدية بعض المعلمات المشرفات على النشاط غير الصفي.	16	39.0	9	22.0	10	24.4	6	14.6	0	0	3.85	1.11	7
٧	قلة تحمس رائدة النشاط لإشراك الطالبة في النشاط غير الصفي.	13	31.7	13	31.7	11	26.8	3	7.3	1	2.4	3.83	1.05	8
١٠	ضعف التكامل بين الإدارة والمعلمات والطالبات في مجال النشاط غير الصفي.	13	31.7	13	31.7	11	26.8	3	7.3	1	2.4	3.83	1.05	9
٨	قلة اهتمام مديرة المدرسة بالنشاط غير الصفي.	10	24.4	11	26.8	16	39.0	2	4.9	2	4.9	3.61	1.07	10
٩	اهتمام إدارة المدرسة	8	19.	14	34.	10	24.	9	22.0	0	0	3.5	1.05	11

	بالشكليات وإهمال ممارسة الطالبة للنشاط غير الصفي(مثل: رجوع الطالبة لخطاطين، ورسامين...).		5		1		4					1		
١١	قلة الحوافز المادية المقدمة للطالبات المشاركات في النشاط غير الصفي.	6	14.6	9	22.0	12	29.3	10	24.4	4	9.8	3.07	1.21	12
	المتوسط الكلي لدرجة الموافقة على العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية											3.90	.69	

من خلال النتائج المبينة في الجدول (١١) يتضح أن أفراد عينة البحث من المشرفات يوافقن بدرجة مرتفعة على العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمدى موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية (٣،٩٠)، وهي درجة مرتفعة.

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في رؤية أفراد عينة البحث من المشرفات حول العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، حيث تراوحت متوسطات إجاباتهن بين (٥١، ٤)، و(٠٧، ٣). ويتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط يوافقن بدرجة مرتفعة على بعض العوامل المتعلقة بالمناخ المدرسي المرتبطة بعزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، وتتمثل هذه العوامل في العبارات ذوات الأرقام: (١٠، ٧، ٦، ٥، ٤، ١٢، ٣، ٢، ١)، التي تم ترتيبها تنازليًا حسب متوسط درجة موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات، كالتالي:

١. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١) وهو "عدم توفر المكان المناسب لممارسة النشاط غير الصفي" في المرتبة (الأولى) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٥١، ٤ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة الحمدان (١٤٢٢هـ)، ودراسة شبير (١٤٢٨هـ)، ودراسة الظفيري (١٤٢٨هـ)، حيث أشارتا إلى أن عدم وجود مكان مناسب لممارسة الأنشطة يعد من الصعوبات التي تواجه الأنشطة في المدارس.

٢. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٢) وهو "نقص الخامات اللازمة لتحقيق متطلبات النشاط غير الصفي" في المرتبة (الثانية) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٢٩، ٤ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة المهداوي (١٤٢١هـ)، ودراسة أشجان السديس (١٤٢٨هـ)، حيث بينت أن من أبرز المعوقات التي تواجه الأنشطة غير الصفية نقص الخامات الأساسية اللازمة لتحقيق متطلباتها.

٣. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٣) وهو "عدم مناسبة الوقت المخصص لممارسة النشاط غير الصفي" في المرتبة (الثالثة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٢٠، ٤ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة بشرى الحمدان (١٤٢٢هـ)، ودراسة شبير (١٤٢٨هـ)، ودراسة الراجح (١٤٢٩هـ)، حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن من المعوقات التي تواجه الأنشطة غير الصفية في المدارس قصر الوقت المخصص لممارستها.

٤. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١٢) وهو "ضعف الحوافز المعنوية المقدمة للطالبات المشاركات في النشاط غير الصفي" في المرتبة (الرابعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (١٧، ٤ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة شبير (١٤٢٨هـ)، ودراسة باحارث (١٤٣٠هـ)، حيث أشارت الدراستان إلى أن من أبرز معوقات الأنشطة قلة الحوافز المعنوية التي تشجع الطلاب على المشاركة فيها.

٥. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٤) وهو"عدم تشجيع المعلمة للطالبة على المشاركة في النشاط غير الصفي" في المرتبة (الخامسة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط بمتوسط بلغ (٠٠، ٤ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خاطر وشحاتة (١٤٠٤هـ) التي أكدت على أن بعض المعلمين لا يشجعون الطلاب على المشاركة في الأنشطة، وهو من الصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية، ونتيجة دراسة عيسى وقمر (١٤١٩هـ) التي بينت أن من أسباب عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة ما يرجع إلى أن غالبية المدرسين لا يشجعون الطلاب على ممارستها.

٦. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٥) وهو "ضعف مستوى العلاقات الإنسانية بين بعض الطالبات والمعلمات" في المرتبة (السادسة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط بمتوسط بلغ (٩٨، ٣من ٥).

٧. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٦) وهو "ضعف جدية بعض المعلمات المشرفات على النشاط غير الصفي" في المرتبة (السابعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط بمتوسط بلغ (٨٥، ٣ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشدي (١٤٢٨هـ) التي أشارت إلى أن ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة يعود إلى عدم تفعيل المعلمين لبرامجها.

٨. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٧) وهو "قلة تحمس رائدة النشاط لإشراك الطالبة في النشاط غير الصفي" في المرتبة (الثامنة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٨٣، ٣ من ٥).

٩. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١٠) وهو "ضعف التكامل بين الإدارة والمعلمات والطالبات في مجال النشاط غير الصفي" في المرتبة (التاسعة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٣,٨٣ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط يوافقن بدرجة متوسطة على ارتباط ثلاثة عوامل متعلقة بالمناخ المدرسي من العوامل الواردة في أداة البحث، بعزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، وتتمثل هذه العوامل في العبارات ذوات الأرقام: (١١، ٩، ٨)، وتم ترتيب هذه العوامل تنازليًّا حسب متوسط درجة موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط، كما يلي:

١. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٨) وهو "قلة اهتمام مديرة المدرسة بالنشاط غير الصفي" في المرتبة (العاشرة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات على النشاط بمتوسط بلغ (٣,٦١ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة السديس (١٤٢٨هـ) التي أشارت إلى أن قلة اهتمام مديرات المدارس بالنشاط غير الصفي من أبرز الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأنشطة غير الصفية لأهدافها. لكن هذه النتيجة اختلفت عن نتيجة تلك الدراسة في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من المشرفات.

٢. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (٩) وهو "اهتمام إدارة المدرسة بالشكليات وإهمال ممارسة الطالبة للنشاط غير الصفي (مثل رجوع الطالبة لخطاطين، ورسامين...). في

المرتبة (الحادية عشرة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٣,٥١ من ٥).

٣. جاء العامل الذي تمثله العبارة رقم (١١) وهو "قلة الحوافز المادية المقدمة للطالبات المشاركات في النشاط غير الصفي" في المرتبة (الثانية عشرة) من حيث موافقة أفراد عينة البحث من المشرفات بمتوسط بلغ (٣,٠٧ من ٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من: دراسة الشدي (١٤٢٨هـ)، ودراسة الظفيري (١٤٢٨هـ)، ودراسة باحارث (١٤٣٠هـ)، حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن قلة الحوافز المادية المقدمة للطلاب المشاركين في الأنشطة غير الصفية من أبرز المعوقات التي تواجه تلك الأنشطة. لكن هذه النتيجة اختلفت عن نتائج تلك الدراسات في أن هذا العامل حظي بدرجة موافقة متوسطة من أفراد عينة البحث من المشرفات.

توصيات البحث:

- الاهتمام بالأنشطة غير الصفية، والعمل على تطويرها، واستحداث برامج تناسب طالبات المرحلة الثانوية، التي فيها نوع من الإثارة والتشويق.
- ضرورة قيام مشرفات النشاط باستطلاع آراء الطالبات حول الأنشطة غير الصفية التي يرغبن في ممارستها بالمدارس؛ لتتولد لديهن الرغبة الذاتية للمشاركة في برامجها، بالإضافة إلى التقويم المستمر لواقع النشاط في الميدان؛ وذلك لتلافي السلبيات، وتدعيم الإيجابيات.
- توعية الطالبات، ورائدات النشاط، والمعلمات، ومديرات المدارس بأهمية الأنشطة غير الصفية، من خلال وضع برامج مبسطة تناسب جميع الفئات؛ للتوعية وتوضيح الحقوق والواجبات لكل فرد، من ذلك توزيع نشرات وكتيبات تعريفية بالنشاط غير الصفي، وأهميته، وأهدافه، ومجالاته.
- ربط النشاط بتقويم الطالبة، وتحفيز الطالبات المشاركات بتقديم الحوافز المادية والمعنوية المناسبة، وتمييز الطالبات المبدعات كتقديم المنح الدراسية؛ تشجيعًا لهن على مواصلة دراستهن، خصوصًا وأنه قد يكون من بين المبدعات في النشاط غير الصفي غير المتفوقات دراسيًّا.
- توعية مديرات المدارس ومعلماتها بطبيعة فترة المراهقة، التي تمر بها طالبة المرحلة الثانوية؛ للتعامل الجيد مع الطالبة، وأن يتاح لهن قدر أوفى من المرونة بإيجاد الأنشطة المناسبة في المدارس.
- وضع معايير مناسبة لاختيار رائدات النشاط، حيث يشير الواقع إلى أن رائدات النشاط ليس لديهن الرغبة الكافية لريادة النشاط غير الصفي.

مقترحات البحث:

- إجراء دراسة مماثلة حول العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، في مدن المملكة الأخرى.
- إجراء دراسة مماثلة حول العوامل ذات العلاقة بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، بالمدارس الثانوية الأهلية في مدينة الرياض.
- إجراء دراسات مماثلة حول العوامل ذات العلاقة بعزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية، في المدارس الابتدائية، والمتوسطة بمدينة الرياض.
- ضرورة إجراء دراسة مماثلة حول العوامل ذات العلاقة بعزوف رائدات النشاط عن الإشراف على تنفيذ برامج الأنشطة غير الصفية.
- أهمية إجراء دراسة مماثلة حول العوامل ذات العلاقة بعزوف معلمات المرحلة الثانوية عن الإشراف على برامج الأنشطة غير الصفية، في مدينة الرياض.

- القيام بدراسات استطلاعية حول مدى قيام مديرات المدارس بتفعيل الأنشطة غير الصفية، في مختلف المراحل الدراسية، بمدينة الرياض.
- إجراء دراسات حول البرامج المقترحة لتطوير النشاط غير الصفي، من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية.
- إجراء دراسات لمعرفة العلاقة بين الرضا عن المناخ المدرسي، والمشاركة في الأنشطة غير الصفية، بمدارس البنات على اختلاف مراحلها، في مدينة الرياض. (دراسة ارتباطية).
- القيام بإجراء دراسات حول دور الأنشطة غير الصفية في اكتشاف ورعاية الطالبات الموهوبات، في مدارس البنات على اختلاف مراحلها، في مدينة الرياض.
- إجراء دراسات تقارن بين واقع الأنشطة في المملكة العربية السعودية وبعض الدول المتقدمة؛ كالولايات المتحدة، واليابان؛ للاستفادة من تجاربها. (دراسة مقارنة).

المراجع

ابن منظور، جمال الدين محمد. (١٩٩٤م). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

باحارث، أحمد بن محمد. (١٤٣٠هـ). مدى إسهام النشاط الطلابي في تنمية الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية: من وجهة نظر رواد النشاط ومديري المدارس في محافظة الليث. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

بن يمين، فهد بن حمد. (١٤٢٦هـ). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بمحافظة جدة: دراسة تقويمية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

البوهي، فاروق ومحفوظ، أحمد. (٢٠٠١م). الأنشطة المدرسية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

حجي، أحمد إسماعيل. (١٩٩٤م). الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية. القاهرة: دار النهضة العربية.

حجي، أحمد إسماعيل. (٢٠٠٠م). إدارة بيئة التعليم والتعلم: النظرية والممارسة في الفصل الدراسي. القاهرة: دار الفكر العربي.

الحربي، عبدالله بن حمود. (٧-٩ صفر، ١٤٢٢هـ). ورقة عمل حول النشاط الطلابي، قدمت إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، بعنوان النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية، الرياض: جامعة الملك سعود.

الحربي، يحيى بن صالح. (١٤٢٨هـ). العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الحسني، عوض بن حمد. (١٤٢٧هـ). تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحمدان، بشرى بنت ناصر. (١٤٢٢هـ). دور النشاطات المدرسية غير الصفية في تنمية بعض المفاهيم التربوية لدى طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

حوالة، سهير محمد. (١٤٢٤هـ). مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية. الرياض: دار النشر الدولي.

الخطيب، محمود بن إبراهيم. (١٤٢٠هـ، ذو القعدة). النشاطات غير الصفية واقعها ومعوقاتها. بحث قدم إلى اللقاء السنوي الثامن للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية . الرياض، المملكة العربية السعودية.

الدخيل، محمد بن عبد الرحمن. (١٤٢٣هـ). النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

الدعيج، مي بنت حمد. (١٤٢٦هـ). عوامل تنمية الحوار والنقاش اللاصفي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض: من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
الذبياني، محمد بن عودة. (١٤٢٢هـ). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو المشاركة في برامج النشاط المدرسي والعوامل المؤثرة فيها. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
الراجح، خالد بن راجح. (١٤٢٩هـ). دور الأنشطة غير الصفية في تنمية الوظيفة الثقافية للمدرسة كما يراها طلاب المرحلة الثانوية في منطقة القصيم التعليمية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
بيع، هادي مشعان. (١٤٢٩هـ). الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم. عمّان: مكتبة المجتمع العربي.
ريّان، فكري حسن. (١٩٩٣م). النشاط المدرسي: أسسه، أهدافه، تطبيقاته. ط٤. القاهرة: عالم الكتب.
زيدان، محمد مصطفى. (١٤٠٢هـ). المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية. جدة: دار الشروق.
السديس، أشجان بنت علي. (١٤٢٨هـ). واقع الأنشطة غير الصفية في مدارس البنات الثانوية الحكومية العامة بمدينة الرياض ومدى تنميتها لبعض مهارات الاتصال الاجتماعي من وجهة نظر المعلمات: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
السلمي، فاطمة بنت عايض. (١٤١٤هـ). مشكلات التعليم الثانوي في المدارس الحكومية في مدينة الرياض: من وجهة نظر الموجهات والمديرات والمعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
السهلي، بدرية بنت سعد. (١٤٢٩هـ). العوامل المؤدية إلى عزوف المعلمات عن المشاركة في الأنشطة اللاصفية في المرحلة المتوسطة في مدينة الدمام من وجهة نظرهن.رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
الشافعي، سنية محمد. (١٩٩٤م). مدى ممارسة النشاط المدرسي بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية المعاصرة، ١١(٣٣). ١١٧-١٤١.
شبير، أحمد بن محمد. (١٤٢٨هـ). أسباب عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة غير الصفية للغة العربية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
شحاتة، حسن. (١٤٢٣هـ). النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. ط٧. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
الشدي، محمد بن ناصر. (١٤٢٨هـ). مدى تحقيق الأنشطة العلمية غير الصفية أهدافها في المدارس الثانوية بمحافظة الخرج. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
الطويرقي، سالم بن عبدالله. (١٤٢٢هـ، جمادى الثاني). النشاط المدرسي، ماهيته، مجالاته، وظائفه. بحث قدم إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
الظفيري، عبد العزيز بن فهد. (١٤٢٨هـ). مدى تحقيق الأنشطة اللاصفية للوظيفة الاجتماعية للمدرسة من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
عبد الوهاب، جلال. (١٤٠١هـ). النشاط المدرسي: مفاهيمه ومجالاته وبحوثه. الكويت: مكتبة الفلاح.
العتوم، منذر سامح. (١٤٢٨هـ). النشاط المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق. عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
العتيبـي، بدر بن جويعد. (٢٠٠٤م). معوقات المشاركة في الأنشطة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الثانوية في المدينة المنورة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ١ (٤)، ٥٧-٨٨.
عثمان، السعيد محمود. (١٤٢٤هـ) . الأنشطة الطلابية ودورها في العملية التربوية. حولية كلية المعلمين في أبها، (٤)، ١٨٠-٢٠٤.

العساف، صالح بن حمد. (١٤٢٧هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٤. الرياض: مكتبة العبيكان.
القرشي، فيصل سعد. (١٤٢٢هـ). النشاط الطلابي، أهداف، مهام، برامج. جدة: دار المنارة.
الكردي، مصباح بنت محمد. (٢٠٠٤م). مشكلات التعليم الثانوي العام للبنات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية كما تدركها المعلمات. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (٧)، ٢٥٦-٣٠٠.
مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٣م). المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية.
محمد، عبد الرحيم. (١٤٣٠هـ). الأنشطة التربوية المعاصرة. الرياض: مكتبة الرشد.
محمود، حمدي شاكر. (١٤١٨هـ). النشاط المدرسي: ماهيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعاييره، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
المطوع، محمد بن عبد الله. (١٤١٨هـ) . علاقة النشاطات الطلابية ببعض متغيرات الشخصية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
المنيف، محمد صالح. (١٤١٦هـ). النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي. الرياض: د.ن.
المهداوي، حسن بن محمد. (١٤٢١هـ). واقع تنظيم الأنشطة المدرسية بالمدارس الثانوية بمحافظة الليث التعليمية في ضوء مقتضيات التنظيم الإداري .رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
النحلاوي، عبد الرحمن. (١٤٢٨هـ). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. ط٣. دمشق: دار الفكر.
النصار، صالح بن عبدالعزيز. (١٠-١٢جمادى الأولى، ١٤٢٨هـ). دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، ورقة عمل منشورة ضمن أعمال اللقاء التربوي: النشاط "تربية وتعليم"، الرياض: الإدارة العامة لنشاط الطالبات.
وزارة المعارف. (١٤٢٣هـ). دليل النشاط غير الصفي. المملكة العربية السعودية، الرياض: الإدارة العامة لنشاط الطالبات.
يونس، سمير. (٢٠٠٨م). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الإلقاء لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال بعض الأنشطة المدرسية غير الصفية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٣٢)، ١٩٤-٢٢٣.